

# كِتَابُ الطَّالِبِ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَعِلْمُهُ

1

لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ الْإِسْلَامِيِّ

سَنَةُ الطَّبَعِ ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م

# القرآن الكريم وعلومه



جُمْهُورِيَّةُ الْعَبْرَاءِ

دِينُ الرَّسُولِ لِقَوْلِهِ لَسْتُ بِأَنْبِيَاءِ

مَدْرَسَةُ التَّعْلِيمِ الدِّيْنِيِّ وَالذِّكْرِ الْإِسْلَامِيِّ

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ



الصف الأول الإسلامي



## كِتَابُ الطَّالِبِ

# 1

إِعْدَادٌ وَتَنْقِيحٌ لَجَنَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعُلُومِهِ

عضواً	أ.د. علي عبدالله أحمد	١
عضواً	أ.م.د. علي سعيد حمادي	٢
عضواً	م.م. يسرى سعيد غريب	٣
التصميم والإشراف الفني على طباعة الكتاب		
مشرفاً فنياً ومصمماً	د. علي سعيد حمادي	١

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة قسم المناهج والتطوير:

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له: إقراراً به وتوحيداً، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسليماً مزيداً...

أما بعد:

فإنه يسرُّ قسم المناهج في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية أحد تشكيلات ديوان الوقف السني في جمهورية العراق أن يقدم هذا الكتاب الذي هو تفسيرٌ مختصرٌ لتفسير جزء عمّ معتمدين على كتاب درة التفاسير، مع أحكام التجويد الميسرة إلى طلبتنا الأعزاء في الصف الأول من الدراسة المتوسطة بعد عرضه على الخبراء المختصين في هذا العلم الذين أوصوا بصلاحية تدريسه لاشتماله على المفردات المنهجية المتوخاة للنهوض بالمستوى العلمي لطلبة المدارس الإسلامية، وبناءً عليه تمت المراجعة العلمية واللغوية للكتاب وإعادة التصميم والتنضيد من قبل قسم المناهج والتطوير، وتم دمج التقنية الالكترونية في الكتاب مع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية، ليُسهم هذا الكتاب بإعداد جيل واعٍ متسلح بما يقوي فيه روح الانتماء إلى تاريخه المجيد، ويبعث فيه الهمة إلى بناء مستقبل أفضل.

فنسأل المولى عز وجل أن يكلاًهم بعنايته، ويأخذ بأيدينا جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ.

الطبعة الأولى

بغداد / ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

## محتويات الكتاب

الصفحة

الفصل

٣	مقدمة قسم المناهج والتطوير	المقدمة
٦	احكام التجويد	القسم الاول
٨	مقدمات وتعريفات في علم التجويد	الدرس الأول
١٤	أحكام النون الساكنة والتنوين	الدرس الثاني
١٨	أحكام الميم الساكنة	الدرس الثالث
٢٠	الحفظ والتفسير	القسم الثاني
٢١	سورة الفاتحة	الدرس الاول
٢٦	سورة النبأ	الدرس الثاني
٣١	سورة النازعات	الدرس الثالث
٣٦	سورة عبسى	الدرس الرابع
٤١	سورة التكوير	الدرس الخامس
٤٦	سورة الانفطار	الدرس السادس
٥٠	سورة المطففين	الدرس السابع
٥٥	سورة الانشقاق	الدرس الثامن
٦٠	سورة البروج	الدرس التاسع
٦٤	سورة الطارق والأعلى	الدرس العاشر
٧٠	سورة الغاشية	الدرس الحادي عشر
٧٥	سورة الفجر	الدرس الثاني عشر
٨٠	سورة البلد والشمس	الدرس الثالث عشر
٨٦	سورة الليل والضحي	الدرس الرابع عشر
٩٢	سورة الشرح والتين والعلق	الدرس الخامس عشر
٩٨	سورة القدر والبينة	الدرس السادس عشر
١٠٣	سورة الزلزلة والعاديات والقارعة	الدرس السابع عشر
١٠٩	سورة التكاثر والعصر والهمزة والفيل	الدرس الثامن عشر
١١٦	سورة قريش والماعون والكوثر	الدرس التاسع عشر
١٢٢	سورة الكافرون والنصر والمسد	الدرس العشرون
١٢٨	سورة الإخلاص والفلق والناس	الدرس الحادي والعشرون



# القسم الأول

الحكام من التجويد





## القسم الأول: أحكام التجويد

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يعرف القرآن الكريم.
- ٢- يعدد سور القرآن الكريم.
- ٣- يذكر اول ما نزل من القرآن الكريم واخر ما نزل.
- ٤- يعرف التجويد.
- ٥- يشرح احكام النون الساكنة والتنوين.
- ٦- يطبق أحكام النون الساكنة.
- ٧- يوضح أحكام الميم الساكنة.



### أهمية تلاوة القرآن الكريم:

- ١- زيادة الإيمان بالله تعالى.
- ٢- التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
- ٣- الاطلاع على قصص القرآن الكريم لأخذ العبرة والعظة منها.
- ٤- الفوز بالأجر والثوبة من الله تعالى على تلاوة القرآن الكريم.
- ٥- معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
- ٦- طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.





## الدرس الأول: مُقَدِّمَاتٌ وَتَعْرِيفَاتٌ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

### تعريف القرآن الكريم.



هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المتعبد بتلاوته.

### ابتداء نزول القرآن الكريم.



ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

### أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل.



- أول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ۝٢ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٣ أَلَمْ يَكُنْ الْأَكْرَمُ ۝٤ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٥ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٦﴾ [سورة العلق الآيات: ١-٥].

- آخر ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٢٨١﴾ [سورة البقرة الآية: ٢٨١]

### عدد سور القرآن الكريم وآياته



عدد سور القرآن الكريم (١١٤) مائة وأربعة عشر سورة، وعدد آياته (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.





تعلم القرآن الكريم له مزية بينها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)، في هذا الحديث يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ وَأَرْفَعَهُمْ ذِكْرًا وَأَعْلَاهُمْ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَةً؛ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ؛ تِلَاوَةً وَحِفْظًا وَتَرْتِيلًا، وَتَعَلَّمَهُ؛ فِقْهًا وَتَفْسِيرًا، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِ، فَأَصْبَحَ عَالِمًا بِمَعَانِيهِ، فَقِيهًا فِي أَحْكَامِهِ، وَعَلَّمَ غَيْرَهُ مَا عِنْدَهُ مِنْ عُلُومِ الْقُرْآنِ مَعَ عَمَلِهِ بِهِ، وَإِلَّا كَانَ الْقُرْآنُ حُجَّةً عَلَيْهِ، وَلَيْسَ حُجَّةً لَهُ، فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ؛ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ

### تعريف التجويد لغة واصطلاحاً.



التَّجْوِيدُ لُغَةً : هُوَ التَّحْسِينُ وَالِإِتْقَانُ

التجويد اصطلاحاً: علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

شرح التعريف:

الحق: هو الصفة اللازمة التي يتميز بها الحرف عن سائر الأحرف ولا تفارقه مثل الجهر والشدة والاستعلاء.

أما المستحق: فهو الصفة التي تلازم الحرف حيناً و تفارقه حيناً آخر بمعنى أنها ثمرة لهذه الحقوق

مثل: حرف الطاء حقه الاستعلاء والاطباق، ومستحقة زيادة في التخميم.



هو الكَلِمَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ.



ثمرة علم التجويد: صَوْنُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا وَاللَّحْنِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

واللحن في اللغة: الخطأ أو الميل

وإصطلاحاً: هو الخطأ والميل عن اللفظ الصواب في القرآن الكريم.

واللحن نوعان:

أولاً: اللحن الجلي: أي: ظاهر وواضح، وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل  
بالقراءة سواء أخل بالمعنى أو لم يخل، وهو ظاهر أي يسهل التعرف عليه  
من علماء القراءة "أي التجويد" وغيرهم، ويأتي على صور:

١- الخطأ الحركي كإبدال حركة بحركة، كأن يقول "أنعمت" بدلاً من  
"أنعمت"، وهذا اللحن يخل بالمعنى.

٢- زيادة حرف عن طريق إشباع حركة كأن يقرأ قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا

بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ {سورة البقرة من الآية: ٤٠} فكلمة "أوف" الفاء مكسورة

فقط، فمن قرأها بإشباع حركة الكسر فيتولد حرف الياء فتصير "أوفي"

فغير صحيح.

٣- إنقاص حرف، كإنقاص حرف المد مثل: ﴿أَفَمَنْ يَنْتَقِي بَوَجْهِهِ﴾ {سورة

الزمر من الآية: ٢٤} أن يسقط الياء فنقرأ (ينتق) بكسر القاف فقط.



٤- ابدال حرف مكان حرف مثل (الضالين) كمن يبدل الضاد ظاء (الظالين) والمعنيين مختلفين فضالين بالضاد من الضلال أمّا ظالين بالطاء من الإقامة فهنا اللحن يخل بالمعنى.

**حكم اللحن الجلي:** اللحن الجلي محرّم إذا تعمد صاحبه أو تساهل فيه ويأثم من أهمل تعلمه مع قدرته على ذلك، أمّا إذا كان ناسياً أو جاهلاً أو لا يستطيع تصحيح هذا الخطأ فلا إثم عليه.

**ثانياً: اللحن الخفي:** هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف دون المعنى. يقع اللحن الخفي في أحكام التجويد وما يتعلق بها كأن يترك الإدغام والإظهار والقلقلة ويضيع بعض صفات الحروف وغيرها من أحكام وقواعد التجويد، وسمي خفياً؛ لأنه لا يعرفه إلا أهل الأداء من علماء القراءة. **حكمه:** يأثم القارئ إن أهمله مع قدرته أما من لم يستطيع الإتيان به لا يأثم.

### فائدة علم التجويد



الْفَوْزُ بِرِضَا اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ الَّتِي يُمْكِنُ دِرَاسَتُهَا وَذَلِكَ لِارْتِبَاظِهِ بِكَلَامِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَلَهُ مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ.

### استمداد علم التجويد



وتستمد أحكامه من قراءة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقراءة الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ والتابعين إلى أن وصل إلينا بالسند الصحيح عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واتصال السند هو شرف لأمة الإسلام دون غيرها من الأمم.



## حُكْمُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ



أ- **عِلْمُ التَّجْوِيدِ النَّظَرِيِّ**: أي معرفة قواعده وأحكامه نظرياً، فهذا حكمه فرض كفاية على الأمة الإسلامية.

ب- **التجويد العملي**: وهو نطق القرآن الكريم النطق الصحيح كما نطقه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهذا حكمه فرض عين على كل مسلم ومسلمة بقدر ما يستطيع وذلك لقوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [سورة المزمل الآية: ٤].

## كيفية نرتيل القرآن الكريم



اتفق علماء التجويد والقراءات، وأئمة الأداء على أن القرآن الكريم يجب أن يتلى بكيفية مخصوصة، كما أنزل على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكما تلقاه عنه الجم الغفير من الصحب الكرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ولقنوه لمن بعدهم إلى أن وصل إلينا.

وهذه **الكيفية هي**: تجويد كلماته، وتقويم مخارج حروفه، وتحسين أدائه، بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الإنتقان، والترتيل والإحسان، وهي المرادة بقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [سورة المزمل الآية: ٤].

## مراتب تلاوة القرآن الكريم



تلاوة القرآن الكريم تكون على ثلاث مراتب:

**المرتبة الأولى - التحقيق**: وهو إعطاء الحروف حقها من إشباع المد، وتحقيق الهمز، وإتمام الحركات، والقراءة بتؤدة وتمهل واطمئنان.



**المرتبة الثانية - الحدر:** وهو إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد.

**المرتبة الثالثة - التدوير:** وهي مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر. وعلى هذا فالترتيل يشمل المراتب الثلاثة، فمن قرأ بالتحقيق، أو بالتدوير، أو بالحدر، فهو مرتل.



## المناقشة

- عرف القرآن الكريم.
- متى ابتداء القرآن الكريم بالنزول على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- أذكر أول آية نزلت من القرآن الكريم وآخر آية.
- ما عدد سور القرآن الكريم وآياته.
- اشرح قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).
- عرف التجويد لغة واصطلاحاً.
- ما فائدة وثمرة علم التجويد.
- عرف اللحن، وما هي أنواعه.
- ما الفرق بين اللحن الخفي واللحن الجلي وضح ذلك.
- ما حكم اللحن الخفي، ولماذا سمي بذلك.
- ما حكم تعلم التجويد.
- ما مراتب تلاوة القرآن الكريم.





## الدرس الثاني: أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ

للنون الساكنة والتنوين عند التقائهما بحروف الهجاء أربعة أحكام:  
(الإظهار، والإدغام، والإخفاء، والإقلاب).

### أولاً: الإظهار

الإظهار لغةً: البيان والوضوح.

وإصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه واضحاً من غير غنة.

فإذا وقعت النون الساكنة (نْ) أو التنوين ( ُنْ ، ِنْ ، ِمْ ) قبل حروف الحلق الستة وجب إظهارهما وبيانهما من غير غنة.

حروف الحلق هي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، جمعها بعضهم في أوائل هذه الكلمات:

( **أخي** **هاك** **علماً** **حازه** **غير** **خاسر** )

وتكون في كلمة وكلمتين كما في الأمثلة الآتية:

الحرف	في كلمة	في كلمتين
الهمزة	(يَنَأُونُ)	(مِنْ إله ) ، (عَذَابٌ أَلِيمٌ)
الهاء	(يَنْهَوْنَ)	(مِنْ هَادٍ) ، (لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)
العين	(أَنْعَمْتَ)	(مِنْ عَلَّقِي) ، (حَكِيمٌ عَلِيمٌ)
الحاء	(وَتَنْحِتُونَ)	(مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)
الغين	(فَسَيَنْغِضُونَ)	(مَنْ غَلِي) ، (لَعْفُو غُفُورٍ)
الخاء	(وَالْمُنْخَفِقَةُ)	(مِنْ خَيْرٍ)



## ثانياً: الإدغام

الإدغام لغةً: إدخال الشيء في الشيء.

وإصطلاحاً: اجتماع حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وحروفه ستة مجموعة في كلمة (يرملون)، ولا يكون الإدغام إلا في كلمتين.

أقسام الإدغام: ينقسم الإدغام على قسمين:

أولاً: إدغام بغنة: وحروفه أربعة مجموعة في لفظ: (يومن) أو (ينمو)، كما في الأمثلة:

الحرف	مع النون الساكنة	مع التنوين
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ	وبرقٌ يجعلون
النون	مِنْ نِعْمَةٍ	أمنَةٌ نِعَاسًا
الميم	مِنْ مَالٍ	آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
الواو	مِنْ وَالٍ	غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ

ثانياً: إدغام بلا غنة: وله حرفان فقط هما: اللام والراء، كما في الأمثلة:

الحرف	مع النون الساكنة	مع التنوين
الراء	مِنْ رَبِّهِمْ	ثمرَةٌ رِزْقًا
اللام	مِنْ لَدُنْهِ	هَدًى لِّلْمُتَّقِينَ

## ثالثاً: الإقلاب

القلب لغةً: تحويل الشيء عن وجهه.

وإصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع الغنة.

وحرف القلب الوحيد هو الباء.

ويأتي الإقلاب بكلمة، وكلمتين، نحو: ﴿أَنْ بُورِكَ﴾، ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

## رابعاً: الإخفاء

الإخفاء لغة: الستر

وإصطلاحاً: نطق الحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الهجائية الباقية فيجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين، مع بقاء الغنة فيهما، ويأتي الإخفاء في كلمة وكلمتين. حروف الإخفاء: هي أوائل كلمات هذا البيت:

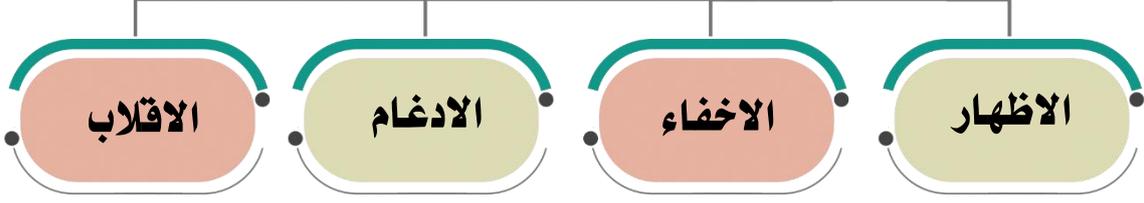
**صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً**

الأمثلة:

الحرف	التنوين		النون الساكنة
	في كلمتين	في كلمة	في كلمتين
الصاد	﴿ رِيحاً صَرَصِراً ﴾	﴿ وَالْأَنْصَار ﴾	﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾
الذال	﴿ ظِلِّ ذِي ﴾	﴿ وَأَنْذِرْهُمْ ﴾	﴿ مِنْ دَهَبٍ ﴾
الثاء	﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾	﴿ وَالْأَنْثَى ﴾	﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾
الكاف	﴿ كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴾	﴿ الْمُنْكَرِ ﴾	﴿ مَنْ كَانَ ﴾
الجيم	﴿ خَلَقٍ جَدِيدٍ ﴾	﴿ أَنْجَيْنَاكُمْ ﴾	﴿ إِنْ جَاءَكُمْ ﴾
الشين	﴿ غَفُورٍ شَكُورٍ ﴾	﴿ فَأَنْشَرْنَا ﴾	﴿ إِنْ شَاءَ ﴾
القاف	﴿ سَمِيعٍ قَرِيبٍ ﴾	﴿ انْقَلَبُوا ﴾	﴿ مِنْ قَرَارٍ ﴾
السين	﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾	﴿ الْإِنْسَانَ ﴾	﴿ مِنْ سُلَالَةٍ ﴾
الذال	﴿ كَأَسَا دِهَاقًا ﴾	﴿ أَنْدَادًا ﴾	﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾
الطاء	﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾	﴿ يَقُونُطَارٍ ﴾	﴿ مِنْ طِينٍ ﴾
الزاي	﴿ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾	﴿ أَنْزَلَ ﴾	﴿ مِنْ زَوَالٍ ﴾
الفاء	﴿ خَالِدًا فِيهَا ﴾	﴿ فَانْفَلَقَ ﴾	﴿ مِنْ فَضْلِ ﴾
الثاء	﴿ جَنَاتٍ تَجْرِي ﴾	﴿ كُنْتُمْ ﴾	﴿ وَمَنْ تَابَ ﴾
الضاد	﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا ﴾	﴿ مَنْضُودٍ ﴾	﴿ وَمَنْ ضَلَّ ﴾
الظاء	﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	﴿ يُنظَرُونَ ﴾	﴿ مِنْ ظَهِيرٍ ﴾



## أحكام النون الساكنة والتنوين



### المناقشة

- ما أحكام النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء، عددها مع التعريف لغة واصطلاحاً.
- ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة وصحح الخطأ إن وجد:-
  - ١- حكم النون الساكنة في كلمة ( أنفسنا ) هو الاظهار.
  - ٢- حكم النون الساكنة في كلمة ( المنخقة ) هو الادغام .
  - ٣- يكون الإدغام في كلمة وفي كلمتين.
  - ٤- عند التقاء النون الساكنة مع الباء تقلب ميماً بلا غنة.
  - ٥- يكون الاخفاء في كلمة وفي كلمتين .
  - ٦- الادغام يأتي دائما بغنة
- استخراج أحكام النون الساكنة والتنوين من النصوص الآتية:

- ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴾ (١٣)

- ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ (٢١)

- ﴿ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴾ (٣٦)





## الدرس الثالث: أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- الميم: أحد الحروف التي تخرج من الشفتين أثناء انطباقها مع غنة.
- ولها ثلاثة أحكام: الإخفاء الشفوي، والإدغام الشفوي، والإظهار الشفوي.
- ١- الإخفاء الشفوي: وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء، مثل (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ)، (وَهُمْ بِالْآخِرَةِ)، فتخفى الميم عند الباء مع بقاء الغنة.
  - ٢- الإدغام الشفوي: وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم مثلها، فتدغم الميم الأولى في الثانية ويسمى: إدغام المتماثلين، أو المثليين، مثل (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ)، (لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ).
  - ٣- الإظهار الشفوي: وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا الباء والميم، مثل: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ)، (وَهُمْ فِيهَا). وتكون أشد إظهاراً عند الفاء والواو مثل: (وَهُمْ فِيهَا).

### أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

#### الإظهار الشفوي

مع بقية الحروف

#### الإدغام الشفوي

مع حرف الميم

#### الإخفاء الشفوي

مع حرف الباء



## المناقشة

- ١- عرف الميم الساكنة.
- ٢- عدد أحكام الميم الساكنة مع التمثيل.
- ٣- ما سبب الحرص الشديد على الاظهار عند الواو والفاء.
- ٤- صل بين المجموعتين بما يكون حكماً صحيحاً للميم الساكنة.

إظهار شفوي	يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ
إخفاء شفوي	كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ
إدغام شفوي	هُمْ فِيهَا

- ٥- استخراج الأحكام الخاصة بالميم الساكنة من النصوص الآتية:

- ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ﴾ (٣)
- ﴿وَحَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (٨)
- ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ (١٤)





# القِسْمُ الثَّانِي

## الحفظ والتفسير





## الدرس الأول: سورة الفاتحة

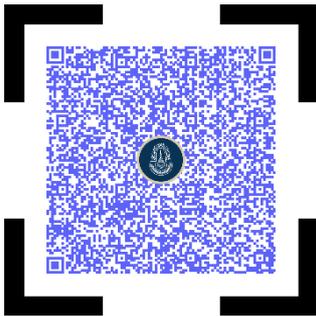
في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الفاتحة.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد اهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق احكام النون الساكنة والتنوين على السورة.



### معلومات عن السورة



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
الفاتحة بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.

- سورة الفاتحة هي سورة مكية.
- عدد آيات سورة الفاتحة ٧ آيات.
- سميت هذه السورة بالفاتحة؛ لأن القرآن يفتح بها.
- اشتملت جميع معاني القرآن الكريم ومقاصده فهي كمقدمة للقرآن ككل.



## سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا الضَّالِّينَ ٧



## معاني المفردات والتراكيب

خالق وموجد جميع المخلوقات.	رَبِّ الْمَلَائِكَةِ	١
المالك للجزء والحساب.	مَلِكٍ	٢
الإسلام.	الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	٣
الأشقياء الحائدين عن الطريق المستقيم.	غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	٤

## الرسم القرآني

العالمين.	الْمَلَائِكَةِ	١
مالك.	مَلِكٍ	٢

## المعنى الإجمالي لسورة الفاتحة

سورة الفاتحة مكية وهي سبع آيات باتفاق، وتسمى (السبع المثاني) كما تسمى (أم الكتاب)، وهي أعظم سور القرآن كما قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ) [رواه البخاري].

قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ باسم الله يكون كل ابتداء، وباسمه تكون كل حركة، وباسم الله تعالى يكون على كل شيء من مأكل ومشرب وفي العمل وطلب تنزل البركات والرحمات، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ صفتان لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، يشملان كل معاني الرحمة، وهما من أسماء الله الحسنى، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الشناء على

رب العزة والجلال، فهو وحده المستحق للثناء؛ لأنه الخالق المبدع الحكيم ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ خالق وموجد جميع المخلوقات الإنس والجن والملائكة وغيرهم، ومربيهم ومصلح شؤونهم، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ المتصف بالرحمة الواسعة الذي يرحم عباده ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ المالك للجزاء والحساب يوم القيامة فيجازي الناس على أعمالهم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ نخصك وحدك بالعبادة وطلب العون ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ أرشدنا إلى الدين الحق وثبتنا عليه ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ الدين الذي ارتضيته لعبادك، من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ غير الأشقياء الحائدين عن طريقك المستقيم، كالذين غضبت عليهم من اليهود، والضالين عن طريق الهداية والإيمان من النصارى، (أمين) ليست آية من القرآن ولذلك لا تُكتب في المصحف ومعناها: استجب يا ربنا دعاءنا، ويُسنُّ ختم السورة بها، لما رواه البخاري عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أهم ما ترشد إليه الآيات



- ١- على المسلم البدء بقول ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في كل قول وفعل.
- ٢- الله رحيم بجميع مخلوقاته، فلا ينبغي للمسلم أن ييأس من رحمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
- ٣- علينا أن نحمد الله سبحانه كثيراً على نعمه وفضله وهدايته لنا إلى دين الحق.
- ٤- الشكر يزيد النعم.
- ٥- الله تعالى هو المالك لجميع خلقه والمتصرف في ملكه لا يشركه أحد في ذلك.
- ٦- على المسلم أن يكثر الدعاء في كل أحواله ويطلب الهداية من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.



## المناقشة

- ١- ما معنى قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.
- ٢- أكتب كلمة (مالك) بالرسم القرآني.
- ٣- إعط معاني الكلمات الآتية: (رب العالمين، الصراط المستقيم).





## الدرس الثاني: سورة النبأ

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة النبأ.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة النبأ مكية.

يبلغ عدد آياتها (٤٠) آية.

ترتيبها في المصحف (٧٨)، وهي أول سورة في الجزء (٣٠) ويسمى جزء (عَمّ).

أغلب آياتها تحدثت عن يوم القيامة.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
النبأ بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.



## سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيْمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيْهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ  
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ اَزْوَاجًا  
﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اَلَيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾  
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَاَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ  
مَاءً ثَجَاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا الْاَلْفَاافًا ﴿١٦﴾ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا  
﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْخِجُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ اَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ اَبْوَابًا ﴿١٩﴾  
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغِيْنَ مَثَابًا ﴿٢٢﴾  
لَبِثِيْنَ فِيْهَا اَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوْقُوْنَ فِيْهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ اِلَّا حَمِيْمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾  
جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ اِنَّهُمْ كَانُوْا لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾  
وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوْا فَلَنْ نَّزِيْدَكُمْ اِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ  
مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَاَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكُوَاعِبَ اَنْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكُاسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا  
وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّنْ رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
الرَّحْمٰنِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلٰئِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُوْنَ اِلَّا مَنْ  
اٰذَنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اَتَّخِذْ اِلٰى رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾  
اِنَّا اَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيْبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُوْلُ الْكَافِرُ يَلِيْتَنِيْ كُنْتُ

تُرَابًا ﴿٤٠﴾

## معاني المفردات والتراكيب

فراش مهياً للعيش عليها.	مهاداً	١
قاطعاً للتعب، وراحة لأجسامهم.	سُبَاتاً	٢
مكاناً معداً للكافرين.	مرصاداً	٣
جزاءً موافقاً لأعمالهم.	جزاءً وفاقاً	٤
شرابُ أهل النار.	غساقاً	٥
مليئة.	دهاقاً	٦
جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ	الروح	٧

## الرسم القرآني

مهاداً.	مِهْدَاً	١
وخلقناكم أزواجاً.	وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا	٢
المعصرات	الْمُعْصِرَاتِ	٣
ميقاتاً.	مِيقَاتًا	٤
لابئين.	لَابِئِينَ	٥

## المعنى الإجمالي لسورة النبأ

### سُورَةُ النَّبَأِ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عن أيِّ شيء يسأل كفار مكة بعضهم بعضاً ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾  
عن الخبر الهام، وهو أمرُ البعث ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ وعيد وتهديد أي: سيعلمون



حقيقة الأمر، وعاقبة أنكارهم للبعث ﴿الْأَرْضُ مِهْدًا﴾ ألم نجعل الأرض ممهّدة للاستقرار عليها؟ ﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾ كالأوتاد للأرض، تثبتها وتحفظ توازنها ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ذكوراً وإناثاً لبقاء النسل، ويأنس بعضكم ببعض ﴿سُبَّانًا﴾ جعلنا النوم راحة لأبدانكم قاطعاً لأعمالكم؟ ﴿أَيْلَ لِيَاسًا﴾ كاللباس يغشاكم ويستركم بظلامه ﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾ سبع سموات قوية الخلق، محكمة البناء ﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾ خلقنا لكم شمساً ساطعة مضيئة، يتوهج ضياؤها ويتوقّد ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ السحب الكثيفة ﴿مَاءً تَجَاجًا﴾ ماءً غزيراً متدفقاً بشدة ﴿وَجَنَّتِ أَلْفَافًا﴾ حدائق كثيرة الأشجار والأزهار ﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ يوم القيامة الذي يفصل الله فيه بين الخلائق ﴿سَرَابًا﴾ صارت الجبال كالسراب متطايرة في الهواء ﴿مَرَّصَادًا﴾ جهنم تترقب وتنتظر الكفرة الفجار ﴿أَحْقَابًا﴾ دهوراً متتابعة لا تنتهي ﴿وَعَسَاقًا﴾ القيح والصديد الذي يسيل من جلود أهل النار ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ عاقبناهم بذلك، جزاءً موافقاً لأعمالهم وإجرامهم ﴿لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ كانوا مجرمين لا يصدّقون بالحساب والجزاء، ولا يؤمنون بلقاء الله ﴿كَذَابًا﴾ كذبوا بالقرآن المنزل على خاتم النبيين، تكذيباً بليغاً ﴿أَخْصَيْنَهُ كِتَابًا﴾ كل ما فعلوه من جرائم وآثام، ضبطناه في كتاب أعمالهم ﴿إِلَّا عَذَابًا﴾ لن نزيدكم على استغاثتكم، إلاّ عذاباً فوق عذابكم، وهذه أشدُّ آية على أهل النَّار ﴿مَفَازًا﴾ فوزاً وظفراً بالنعيم الخالد ﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ بساتين ناضرة، فيها أنواع العنب الشهيّ ﴿وَكَوَاعِبَ أُنْرَابًا﴾ نساءً فاتناتٍ جميلاتٍ مؤدباتٍ، وهن الحور العين ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ كأساً من الخمر مملوءة، في صفاء الزجاج، ليست مسكرة، والدّهاقُ: الممتلئة ﴿لَعْنًا وَلَا كَذَابًا﴾ لا يسمعون في الجنة كلاماً ساقطاً ولا شيئاً من الحديث الكذب



﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾ جبريل رئيس الملائكة وتقف الملائكة خاشعة خاضعة، في صفوف متتابعة، هيبَةً من ربّ العزة والجلال ﴿مَأَابًا﴾ مرجعاً بالعمل الصالح ﴿كُنْتُ تَرَابًا﴾ يتمنى الكافر أن لو كان تراباً حتى لا يُعذب.

أهم ما ترشد إليه السورة



- ١- الإيمان بأن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: خلق الإنسان والكون، وسخر الكون وما فيه لحياة البشر، وهو قادر على إحياء الناس بعد موتهم، وحسابهم على أعمالهم.
- ٢- الثقة بأن مصير الطغاة والجاحدين جهنم بما فيها من عذاب شديد.
- ٣- أما الصالحون فجزاؤهم الجنة وما فيها من نعيم مقيم.
- ٤- العاقل من يغتنم وجوده في هذه الحياة؛ ليعمل الخير، فيفوز بالجنة وينجو من النار.
- ٥- الكافرون والعاصون يندمون يوم القيامة حيث لا ينفع الندم.

### المُنَاقَشَةُ

- ١- ما معنى قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ و ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾.
- ٢- ماذا يتمنى الكافر أن يكون يوم القيامة، ولماذا؟
- ٣- اعط معاني الكلمات الآتية: (مهادأ، المعصرات، ثجاجاً).





## الدرس الثالث: سورة النازعات

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة النازعات.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة النازعات مكية.

يبلغ عدد آياتها (٤٦) آية.

ترتيبها في المصحف (٧٩).

أغلب موضوعات السورة عن يوم القيامة.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
النازعات بصوت  
الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا ۝١ وَالنَّدِیْطَاتِ نَشْطًا ۝٢ وَالسَّیْبِحَاتِ سَبْحًا ۝٣ فَالسَّیْقَاتِ سَبْقًا ۝٤ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝٥ یَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝٧ قُلُوبٌ یَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ۝٩ یَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِی الْحَافِرَةِ ۝١٠ أءِذَا كُنَّا عِظْمًا تَخِرَّةً ۝١١ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝١٢ فإِنَّمَا هِیَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝١٣ فإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ۝١٤ هَلْ أُنثِیَ حَدِیثُ مُوسَىٰ ۝١٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًی ۝١٦ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْنَیَ ۝١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَنَخْسِیَ ۝١٩ فَأَرِنَهُ آیَةَ الْكُبْرَىٰ ۝٢٠ فَكذَّبَ وَعَصَىٰ ۝٢١ ثُمَّ أَذْبَرَ یَسْعَىٰ ۝٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ۝٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥ إِنَّ فِی ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ یَخْشَىٰ ۝٢٦ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنُنَا ۝٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۝٢٨ وَأَغْطَشَ لِیْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ۝٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرَعَهَا ۝٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَاهَا ۝٣٢ مَنَعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ ۝٣٣ فإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ۝٣٤ یَوْمَ یَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۝٣٥ وَبُرِزَتِ الْجَحِیْمُ لِمَنْ یَرَىٰ ۝٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ الْحَیْوةِ الدُّنْیَا ۝٣٨ فَإِنَّ الْجَحِیْمَ هِیَ الْمَأْوَىٰ ۝٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِیَ الْمَأْوَىٰ ۝٤١ یَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ آیَانَ مَرْسَلَهَا ۝٤٢ فِیْمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ۝٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَنَهَا ۝٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن یَخْشَاهَا ۝٤٥ كَانَتْهُمْ یَوْمَ بَرُوتِهَا لَمْ یَلْبَسُوا إِلَّا عَشِیَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۝٤٦

## معاني المفردات والتراكيب

النفخة الأولى يصعق بها الخلق.	الراجعة	١
النفخة الثانية وبها يبعثون.	الرادفة	٢
خائفة.	واجفة	٣
عقوبة.	نكال	٤
سقفها.	سمكها	٥
أظلم.	أغطش	٦
بسطها لتصلح للزرع.	دحاها	٧
القيامة.	الطامة	٨

## الرسم القرآني

والنازعات	وَالنَّازِعَاتِ	١
أإذا.	أءِذَا	٢
أتاك.	أَتَاكَ	٣
ناداه.	نَادَاهُ	٤
فأراه.	فَأَرَاهُ	٥
وآثر الحياة.	وَأَثَرَ الْحَيَاةِ	٦
ذكرها.	ذَكَرْنَهَا	٧
منتهاها.	مُنْتَهَاهَا	٨



﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ الملائكة تنزع أرواح الكفار، نزعاً شديداً ﴿وَالنَّشِيطَاتِ﴾  
 ﴿نَشَاطًا﴾ الملائكة تنزع أرواح المؤمنين بلطف ولين، أقسم الله بملائكة  
 العذاب، وملائكة الرحمة ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا﴾ ملائكة الرحمة تسبق بأرواح  
 المؤمنين إلى الجنة ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ الملائكة الموكلون بتدبير الأمور ﴿تَرْجُفُ﴾  
 ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ النفخة الأولى في الصور "نفخة الصعق" ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ النفخة الثانية  
 (نفخة قيام الناس من القبور) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (الراجفة والرادفة هما  
 النفختان، الأولى، والثانية، أما الأولى فتميت كل شيء بإذن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى،  
 وأما الثانية فتحي كل شيب بإذن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى) ﴿وَاجِفَةٌ﴾ خائفة مضطربة  
 ﴿الْحَافِرَةُ﴾ هل سترجع إلى الحياة مرة ثانية ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ صيحة واحدة لا تكرر  
 ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ أرض المحشر، للحساب والجزاء ﴿هَلْ أُنثَى﴾ استفهام فيه  
 التشويق لسماع القصة، ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ حين ناداه ربه بالوادي المظهر  
 المبارك "جبل الطور" ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ﴾ اذهب إلى فرعون الجبار ﴿إِنَّهُ طَغَى﴾ جاوز  
 الحد في الظلم والطغيان ﴿فَارِنُهُ آيَةَ الْكُبْرَى﴾ المعجزة العظمى، وهي انقلاب  
 العصا إلى ثعبان ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾ فجمع فرعون السحرة والجنود، ونادى فيهم  
 بمقالته الفاجرة ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ لا ربَّ غيري ﴿نَكَالَ الْأَخْرَجَ وَالْأُولَى﴾ فعاقبه الله  
 أشدَّ العقوبة على مقالته الأخيرة "أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى"

وعلى مقالته الأولى ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِدْهِ غَيْرِي﴾ [سورة القصص من الآية: ٣٨]

﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ هل أنتم أصعب أم خلق السموات ﴿سَمَكَهَا﴾ جعلها عالية  
 مرتفعة، بلا صدوع ولا شقوق ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ جعل ليلها مظلماً حالكاً،



ونهارها مشرقاً مضيئاً ﴿دَحَنَهَا﴾ الأرض بسطها ومهدّها مع كرويتها ﴿لَطَائِمُهُ﴾  
 ﴿الْكُتُبَى﴾ الداهية العظمى (القيامة) ﴿وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ﴾ ظهرت للكفار عياناً،  
 فرأوها رأي العين ﴿الْمَأْوَى﴾ المنزل والمسكن ﴿أَيَّانَ مُرْسِنَهَا﴾ متى مجيء القيامة  
 ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ ليس علمها عندك حتى تخبرهم عن وقتها ﴿مُنْهِنَهَا﴾ علمها  
 عند ربّ العزة والجلال، لا يعلم وقتها إلا هو سبحانه ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾  
 كأن هؤلاء الفجرة، حين يشاهدون القيامة وأهوالها، لم يمكثوا في الدنيا إلا  
 عشية يوم، أو ضحى يوم، كأنها ساعة من نهار، ويا لها من خسارة فادحة ما  
 بعدها خسارة؟

أهم ما ترشد إليه الآيات  
 الكريمة من سورة النازعات



- ١- الاعتبار بما حدث للسابقين من انتقام؛ جزاء عدم طاعتهم أوامر الله وتكذيبهم الرسل.
- ٢- خلق الله تعالى الكون، وهو قادر على بعث الناس بعد موتهم؛ للحساب والجزاء.
- ٣- أيام الدنيا محدودة، فعلياً أن نستعد لهذا اليوم؛ حتى ننجو من العذاب، وننال الثواب.
- ٤- ان الساعة علمها عند الله تعالى وحده وما الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا مبلغ.

### المناقشة

- ١- ما معنى قوله تعالى: ﴿وَالْتَرَعَدَتِ غَرْقًا﴾ و ﴿تَتَّبِعُهَا الرّادِفَةُ﴾.
- ٢- ما اسم المكان الذي نودي عنده موسى عَلَيْهِ السَّلَام؟
- ٣- أكتب الكلمات (الملائكة، يا ليتني) بالرسم القرآني.





## الدرس الرابع: سورة عبس

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة عبس.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة عبس مكية.



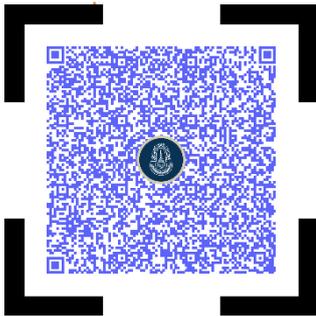
يبلغ عدد آياتها ٢٤ آية.



ترتيبها في المصحف (٨٠).



اشتملت على دلائل القدرة في الخلق،  
وأحوال يوم القيامة.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
عبس بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.



## سُبُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ۝ (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ  
فَنَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۝ (٤) أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى ۝ (٥) فَانْتَ لَهُ تَصَدَّى ۝ (٦) وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا  
يَزَّكَّى ۝ (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۝ (٨) وَهُوَ يَخْشَى ۝ (٩) فَانْتَ عَنْهُ نُلْهَى ۝ (١٠) كَلَّا  
إِنهَا نَذْرَةٌ ۝ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ  
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ (١٤) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ (١٥) قَبْلَ الْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرَهُ ۝ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ  
خَلَقَهُ ۝ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ وَأَقْبَرَهُ  
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۝ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرَهُ ۝ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى  
طَعَامِهِ ۝ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۝ (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝ (٢٦) فَأَبْنَا فِيهَا  
جَبًّا ۝ (٢٧) وَعِنَابًا وَقَضْبًا ۝ (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝ (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝ (٣٠) وَفَلَكَهًا  
وَأَبًّا ۝ (٣١) مَنَعًا لَكُمْ وَلِئَن نَّعَمَّكُمْ ۝ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَابَةُ ۝ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ  
مِنْ أَخِيهِ ۝ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝ (٣٥) وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ ۝ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ  
شَانَ يُغْنِيهِ ۝ (٣٧) وَجْوهٌ يُومِئِدُ مَسْفِرَةٌ ۝ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۝ (٣٩) وَوُجُوهٌ  
يُومِئِدُ عَلَيْهَا غَبْرَةٌ ۝ (٤٠) تَرَهَقَهَا فَتْرَةٌ ۝ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ۝ (٤٢)

## معاني المفردات والتراكيب

قَطَّبَ وجهه الشريف صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.	عبس	١
ملائكة سفراء بين الله تعالى والرسول عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.	سفرة	٢
أحياء بعد الموت.	أنشره	٣
ما يؤكل من النبات جديداً طرياً.	وقضبا	٤
تغشاها ظلمة وذلة.	ترهقها قطرة	٥

## الرسم القرآني

بأيدي.	بِأَيْدِي	١
الإنسان.	الْإِنْسَانُ	٢
فاكهة.	وَفَاكِهَةً	٣
أمرئ.	أَمْرِي	٤
أولئك.	أُولَئِكَ	٥

## المعنى الإجمالي لسورة عبس

سَبَبُ النُّزُولِ: روي أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان مشغولاً مع صناديد قريش يدعوهم إلى الإسلام، وكان يطمع في إسلامهم رجاء أن يسلم أتباعهم، فبينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مشغول بمن عنده من وجوه قريش، جاء إليه «عبد الله بن أم مكتوم» وهو أعمى، فقال يا رسول الله: علمني مما علمك الله، وكرّر ذلك

وهو لا يعلم أن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مشغول مع هؤلاء إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد، فعبس وجهه وأقبل على القوم يكلمهم فأنزل الله تعالى ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ الآيات.

﴿عَبَسَ﴾ كَلَح وجهه الشريف وقَطَبه ﴿وَتَوَلَّى﴾ أَعْرَضَ عن السائل ﴿بَرَزَنِي﴾ يتطهر من ذنوبه ﴿أَوْ يَذْكُرُ﴾ يَتَّعِظُ ﴿تَصَدَّى﴾ تَتَعَرَّضُ له بالإقبال عليه ﴿الْأَبْرَزَنِي﴾ لا حرج عليك ولا إثم، إن لم يتطهر من دنس الكفر ﴿جَاءَكَ يَسْعَى﴾ جاء مسرعاً يبتغي التفقه في الدين ﴿نَذِيرَةٌ﴾ هذه الآيات موعظة وتذكير للعباد. نزلت في " ابن أم مكتوم"، جاء إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: أرشدني، وعند رسول الله رجلٌ من أشرف مكة من المشركين "أبي بن خلف" فجعل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَضُ عن الأعمى ويُقْبَلُ على "المشرك" ويقول له "أترى بما أقول بأساً؟ فنزلت الآيات عتاباً له" رواه الترمذي، تقول السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لو كان رسول الله كاتماً من الوحي شيئاً لكتم هذا؟ وقد كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد نزول هذه الآيات يبسط رداءه ويقول: مرحباً بمن عاتبني فيه ربي ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ ملائكة كرام سفراء بين الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿قُلْ الْإِنْسَانُ﴾ لعن الكافر ما أشدَّ كفره بالله ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ أليس من شيء مهين حقير ﴿مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾ أي: ألم يُخْلَقْ من نطفة من ماء حقير؟ فكيف يتعالى ويتكبر، وهو بهذه المهانة والحقارة؟ قال الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: (كيف يتكبر من خرج من طريق البول مرتين)، ﴿السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾ يسر له طريق الخروج من بطن أمه ﴿أَنْشَرَهُ﴾ أحياه بعد موته ﴿وَأَبَا﴾ الأَبُّ: الكلأ والمرعى ﴿الصَّخَاةُ﴾



القيامة ﴿سُفْرَةٌ﴾ مشرقة مضيئة ﴿غَبْرَةٌ﴾ دخان من جهنم ﴿تَرْهَقَهَا قَارَةٌ﴾ تغشاها  
ظلمة وسواد من سوء عملها.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
الكريمات من سورة عبس



- ١- صِدْقُ الرَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّبْلِيغِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٢- الحِصَصُ عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ مَهْمَا كَانَتِ الصَّعُوبَاتُ، وَالِاهْتِمَامُ بِطُلَّابِ الْعِلْمِ وَعَدَمُ  
الإِعْرَاضِ عَنْهُمْ.
- ٣- الرَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْلَغٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِ هِدَايَةُ النَّاسِ، فَالْهِدَايَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٤- حِرْصُ الرَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ.

### المناقشة

- ١- ما سبب نزول أول الآيات من السورة الكريمة.
- ٢- أذكر أربع نباتات ورد ذكرها في السورة الكريمة؟
- ٣- أكتب الكلمات (الإنسان، أولئك) بالرسم القرآني.





## الدرس الخامس : سورة التكوير

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة التكوير.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة التكوير مكية.



يبلغ عدد آياتها ٢٩ آية.



ترتيبها في المصحف (٨١).



ذكرت صدق رسالة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
والدفاع عنه.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
التكوير بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.



## سُورَةُ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ  
سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ  
⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا  
الْمَوءُودَةُ سُئِلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ  
⑩ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ  
أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ⑭ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ⑮  
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ⑯ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ⑰ وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ⑱  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑲ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⑳ مُطَاعٍ ثَمَّ  
أَمِينٍ ㉑ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ㉒ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ㉓  
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ㉔ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ㉕ فَأَيْنَ  
تَذَهَبُونَ ㉖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ㉗ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ  
يَسْتَقِيمَ ㉘ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ㉙

## معاني المفردات والتراكيب

كورت	ذهبت بنورها.	١
العِشَار	النوق الحوامل.	٢
كشطت	أزيلت.	٣
عسعس	أقبل بظلامه.	٤
بضنين	ببخيل يُقصر في تبليغه.	٥

## الرسم القوَّاني

الموؤودةُ .	الْمَوءُودَةُ	١
والليل.	وَاللَّيْلِ	٢
ذي.	ذِي	٣
للعالمين.	لِلْعَالَمِينَ	٤
تشاؤون.	تَشَاءُونَ	٥

## المعنى الإجمالي لسورة التكوير

﴿الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ذهب نورها وضياؤها ﴿النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ تساقطت وتهاوت  
 ﴿الْجِبَالُ سَوَّيَتْ﴾ صارت كالهباء المنبث في الفضاء ﴿الْعِشَارُ عَطَلَتْ﴾ النُّوق  
 الحوامل تُركت هملًا بلا راع ﴿الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ جُمعت من شدة الفزع ﴿الْبِحَارُ  
 سُجِرَتْ﴾ أوقدت فصارت ناراً تشتعل ﴿الْأَنْفُسُ زُجِجَتْ﴾ قُرنَت بشبهها، الفاجر

مع الفاجر، والصالح مع الصالح ﴿الْمَوءُ دَةٌ سَيْلَتْ﴾ البنت التي دُفنت حيَّة ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ ما هو ذنبها حتى قُتلت بهذه الصورة الوحشية ﴿الضُّحْفُ نُشِرَتْ﴾ فُتحت للحساب والجزاء ﴿الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ أوقدت وأضرمت حتى صارت نيراناً ملتهبه ﴿الْجَنَّةُ أُرْلِفَتْ﴾ أُدْنيت وقُربت من المؤمنين الأبرار ﴿مَا أَحْضَرَتْ﴾ في ذلك اليوم تعلم كلُّ نفس ما عملت من خير أو شر ﴿بِالْخُسِّ﴾ الكواكب المضيئة التي تختفي بالنهار ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ النجوم التي تجري ثم تستتر، وهذا تشبيه فيه إبداع، كأن الكواكب ظباءً دخلت في كهوفها مخفية عن الأنظار ﴿عَسَّسَ﴾ اشتد ظلامه ﴿لِقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ بلَّغه جبريل الأمين عَلَيْهِ السَّلَامُ لخاتم النبيين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿مَكِينٍ﴾ ذو مكانة ومنزلة رفيعة عند الله تعالى ﴿مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ﴾ الْمَلِكُ جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ مطاع في الملأ الأعلى، تطيعه جميع الملائكة؛ لأنه رئيسهم، و﴿ثُمَّ﴾ بمعنى هناك أي عند الملائكة ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ ليس محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي صَاحَبَكُمْ هذه المدة الطويلة بمجنون، كما افترتم عليه، بل هو في كمال العقل والرشد ﴿بِضَنِينٍ﴾ ليس محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ببخيل ومقصر (حاشاه) بتبليغ الوحي ونشره ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ فأين تذهب عقولكم حين كذبتُم بالقرآن؟ واتَّهمتُم رسوله بالجنون؟





- ١- قدرة الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى لا حدود لها، فيوم يأذن بقيام الساعة ينقلب الكون وتتبدل أحوال المخلوقات، ويطلع كل منا على ما عمله في الدنيا؛ وسيجده حاضرًا فيحاسب عليه.
- ٢- ليست الدنيا مقرًا دائمًا؛ بل هي ممر وطريق للأخرة.
- ٣- القرآن الكريم من عند الله أنزله على رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن طريق الوحي الأمين.
- ٤- القرآن الكريم تذكرة وعبرة لمن أراد أن يهتدي إلى الطريق المستقيم، ومن أراد الهداية وفقه الله وأعانه.

### المناقشة

- ١- ما معنى قوله تعالى: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾.
- ٢- أذكر الموضوع الذي ذكر فيه صدق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودعوته؟
- ٣- أكتب الكلمات (الموودة، للعالمين) بالرسم القرآني.





## الدرس السادس : سورة الانفطار

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الانفطار.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة الانفطار سورة مكية.



يبلغ عدد آياتها (٢٩) آية.



ترتيبها في المصحف (٨٢).



تناولت السورة أحوال يوم القيامة.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
الانفطار بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِذَا السَّمَاۤءُ اَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَاِذَا الْكُوٰكِبُ اُنثَرَتْ ﴿٢﴾ وَاِذَا الْبِحَارُ

فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَاِذَا الْقُبُوْرُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ

وَاٰخَرَتْ ﴿٥﴾ يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ ﴿٦﴾ الَّذِي

خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىۤ اٰى صُوْرَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾

كَلَّا بَلْ تُكْذِبُوْنَ بِالَّذِيْنَ ﴿٩﴾ وَاِنَّ عَلٰىكُمْ لِحٰفِظِيْنَ ﴿١٠﴾ كِرٰمًا

كٰنِبِيْنَ ﴿١١﴾ يَعْمُوْنَ مَّا تَفْعَلُوْنَ ﴿١٢﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِيۤ نَعِيْمٍ ﴿١٣﴾ وَاِنَّ

الْفُجَّارَ لَفِيۤ جَحِيْمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّيْنِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغٰيْبِيْنَ

﴿١٦﴾ وَمَا اَدْرٰنَكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا اَدْرٰنَكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ

﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْۤاٌ وَّالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ ﴿١٩﴾

## معاني المفردات والتراكيب

أُخرج الموتى منها.	بُعْثَرْت	١
جعلك معتدلاً في أحسن هيئة.	فَعَدَّلَكَ	٢
الملائكة يُسجلون الأعمال.	لِحَافِظِينَ	٣
يكتبون الاعمال.	كَاتِبِينَ	٤
يوم الحساب.	يَوْمَ الدِّينِ	٥

## الوسم القرآني

فسواك.	فَسَوَّكَ	١
في أي.	فِي أَيِّ	٢
كاتبين.	كَاتِبِينَ	٣
ما أدراك.	مَا أَدْرَكَكَ	٤
يومئذ.	يَوْمَئِذٍ	٥

## المعنى الإجمالي لسورة الانفطار

### سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

﴿انْفَطَرَتْ﴾ انشقت لنزول الملائكة ﴿الْكَوَاكِبُ أَنْثَرَتْ﴾ تساقطت وتناثرت من  
علياء السماء ﴿الْبَحَارُ فُجِرَتْ﴾ اختلطت البحار مع الأنهار فصارت بحراً واحداً



﴿الْقُبُورُ بُعِثَتْ﴾ قُلبت ونُبِش ما فيها من الموتى ﴿قَدَمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ علمت كلُّ نفس ما أسلفت من خير وشر ﴿مَا غَرَّكَ﴾ ما الذي خدعك بربك الحلِيم الكَرِيم؟ ﴿فَسَوَّكَ﴾ جعلك سويًّا سالم الأعضاء ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ جعلك معتدل القامة، في أجمل شكل، وأحسن صورة ﴿بِالدِّينِ﴾ بيوم الحساب والجزاء ﴿لِحَافِظِينَ﴾ ملائكة يحفظون أعمالكم ﴿يَصَلُّونَهَا﴾ يدخلونها ويقاسون حرَّها وعذابها.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
الكريمات من سورة الإنفطار



- ١- عدم الاطمئنان الكامل إلى الدنيا وأحوالها؛ لأنها متغيرة فانية والعمل فيها للأخرة الباقية.
- ٢- نعم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْنَا كثيرة، ويجب علينا شكره سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهَا، وذلك بطاعته والبعد عن معصيته.
- ٣- كل إنسان معه ملائكة يسجلون أعماله، ليحاسب عليها يوم القيامة.

### المناقشة

- ١- عدد بعضاً من أهوال يوم القيامة.
- ٢- أكتب أول خمس آيات من سورة الإنفطار بالرسم القرآني.
- ٣- اعط معاني الكلمات الآتية: (بُعِثَتْ، يوم الدين).





## الدرس السابع: سورة المطففين

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة المطففين.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة المطففين مكية.

يبلغ عدد آياتها ٣٦ آية.

ترتيبها في المصحف (٨٣).

عالجت السورة مشكلة اجتماعية وهي التطفيف في الوزن والمعاملات، وذكرت أن الوزن يوم القيامة هو عمل الإنسان وأن مصيره من جنس عمله.



امسح الباركود للحصول على سورة المطففين بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ  
 وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ  
 يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ  
 ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا  
 يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلٌّ مُعْتَدِ أَتِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ  
 رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَّ حُجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ  
 لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي  
 عَلَيِّنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ  
 الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يُنظَرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾  
 يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ  
 ﴿٢٦﴾ وَمِرَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا  
 أُنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أُنْقَلَبُوا فِكَهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ  
 ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ  
 ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يُنظَرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤِوبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

## معاني المفردات والتراكيب

كتابٌ جامعٌ لأعمالِ فَجْرَةِ الإنسِ والجنِّ.	سَجِّين	١
واضحُ الكتابةِ لا يُنسى ولا يُمحي.	مِرقوم	٢
غَلَبَ وغطى.	ران	٣
الأسيرة.	الأرائك	٤
يُشيرون إليهم بالعين استهزاءً.	يتغامزون	٥

## الرسم القواني

أساطير.	أَسْطِيرُ	١
الذي.	الَّذِي	٢
الأرائك.	الْأَرَائِكِ	٣
ختامه.	خَتَمُهُ	٤
المتنافسون.	الْمُنْتَفِسُونَ	٥

## المعنى الإجمالي لسورة المطففين

### سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ هلاك وعذاب ودمار، للذي يُنقص المكيال والميزان ﴿أَكْثَالُوا﴾

﴿عَلَى النَّاسِ﴾ أخذوا الكيل من البائعين وافيأً دون نقص ﴿كَأَلْوَهْمٍ﴾ إذا باعوا الناس



بالكيل أو الوزن **﴿يُخْسِرُونَ﴾** ينقصون لهم الوزن والكيل **﴿أَلَا يَظُنُّ﴾** ألا يعتقد أولئك المطففون أنهم سيبعثون ليوم عظيم، شديد الهول **﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** يقفون للحساب أمام رب العزة والجلال؟ وهو وعيد وتهديد شديد، لكل ظالم.. روي عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال: (لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا، فَلَمَّا نَزَلَتِ السُّورَةُ، كَانُوا مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ كَيْلًا) رواه النسائي، **﴿كَنْبَ الْفَجَّارِ﴾** كتاب أعمال الأشقياء **﴿سِجِّينَ﴾** في مكان ضيق، محبسون بأعمالهم الشريرة **﴿مَرْقُومَ﴾** مكتوب فيه جميع جرائمهم، ولا يضيع منها شيء **﴿مُعْتَدِ أَيْمٍ﴾** فاجر مبالغ في الإثم والإجرام **﴿أَسْطِرُّ﴾** خرافات وأباطيل الأمم السابقة **﴿رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾** غطى عليها ما اكتسبوه من جرائم وقبائح **﴿لَمَحْجُوبُونَ﴾** لا يرون ربهم أبداً **﴿عَلِيِّنَ﴾** أعلى درجات الجنة **﴿الْأَرَائِكِ﴾** الأسرة الذهبية المزيّنة بفاخر الستور **﴿نَضْرَةَ﴾** بهجة النعيم **﴿رَحِيقٍ﴾** يُسْقُونَ من أجواد أنواع الخمر وأصفاه **﴿خِتْمَهُ، مِسْكَ﴾** آخر الشراب تفوح منه روائح المسك **﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾** فليتنافس المتسابقون في طلب هذا النعيم **﴿وَمِنْ أَجْهُ، مِنْ تَسْنِيمٍ﴾** تُمزج هذه الخمر من عين عالية رفيعة، هي أنفُسُ شراب أهل الجنة **﴿يَنْغَامِرُونَ﴾** بأعينهم سخرية واستهزاء بالمؤمنين **﴿فَكَهَيْنَ﴾** متلذذين بالسخرية بالمؤمنين **﴿ثُوبَ الْكُفَّارِ﴾** هل جُوزي الكفار على سخريتهم بالمؤمنين جزاءً مناسباً؟ سمى العقاب ثواباً بأسلوب (السخرية والتهمك) أي: هل نالوا ثوابهم وافياً كافياً؟ وأيُّ ثواب هذا وهم يُحرقون في لظى الجحيم.

جاء في الحديث: (انَّ أَبْوَابَ النَّارِ تُفْتَحُ لِلْكَفَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: أخرجوا، فإذا رأوها فُتحت، أقبلوا يريدون الخروج، فإذا وصلوا إلى أبوابها أغلقت دونهم



والمؤمنون في الجنة على الأرائك ينظرون، فيضحكون من هذا المنظر، كما ضحك عليهم الكفار في الدنيا) ذكره الواحدي في كتابه أسباب النزول.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
الكريمات من سورة المطففين



- ١- على المسلم أن يكون عادلاً في كيله ووزنه، فلا يظلم أحداً في بيع أو شراء.
- ٢- كل إنسان معه ملائكة يسجلون أعماله، ليحاسب عليها يوم القيامة.
- ٣- عدم الاطمئنان إلى الدنيا وأحوالها؛ لأنها متغيرة فانية والعمل فيها للأخرة الباقية.
- ٤- نعم الله علينا كثيرة، ويجب علينا شكره سبحانه عليها، وذلك بطاعته وعدم معصيته.
- ٥- أعمال الناس تسجل عليهم في كتب لا تزول ولا تمحى.
- ٦- المؤمنون يرون الله في الآخرة، وأما الفجار فإنهم يعاقبون بالحرمان من هذه الرؤية.

### المناقشة

- ١- إعط معاني الكلمات الآتية: ( سَجِّين، مرقوم، يتغامزون).
- ٢- ماذا كان يفعل المجرمون في الدنيا مع المؤمنين.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (المتنافسون، ختامه) بالرسم القرآني.





## الدرس الثامن: سورة الإنشقاق

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الإنشقاق.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة الإنشقاق مكية.



يبلغ عدد آياتها ٢٥ آية.



ترتيبها في المصحف (٨٤).



تناولت السورة الحديث عن أحوال يوم القيامة والحساب.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
الانشقاق بصوت  
الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِذَا السَّمَاءُ اَنْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَاِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾  
وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَايَهَا الْاِنْسَانُ اِنَّكَ  
كَادِحٌ اِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتٰبَهُ بِيَمِيْنِهِ ﴿٧﴾  
فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيْرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ اِلَى اَهْلِيْهِ مَسْرُوْرًا ﴿٩﴾ وَاَمَّا مَنْ  
اُوْتِيَ كِتٰبَهُ وَّرَآءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوْا ثُبُوْرًا ﴿١١﴾ وَيَصْلٰى سَعِيْرًا ﴿١٢﴾ اِنَّهُ  
كَانَ فِيْ اَهْلِيْهِ مَسْرُوْرًا ﴿١٣﴾ اِنَّهُ ظَنَّ اَنْ لَّنْ يَحُوْرَ ﴿١٤﴾ بَلٰى اِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهٖ  
بَصِيْرًا ﴿١٥﴾ فَلَا اُقْسِمُ بِالْشَفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ اِذَا  
اَسْتَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٢٠﴾ وَاِذَا  
قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُوْنَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يُكْذِبُوْنَ ﴿٢٢﴾  
وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يُوعُوْنَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ﴿٢٤﴾ اِلَّا الَّذِيْنَ  
ءَامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ ﴿٢٥﴾

## معاني المفردات والتراكيب

تَخَلَّتْ عما في جوفها من الموتى.	وتَخَلَّتْ	١
ينادي بالويل والهلاك.	يدعو ثبوراً	٢
لن يرجع إلى ربه.	لن يحور	٣
ما جمع وستر.	ما وَسَقَ	٤
يضمرون من السوء.	يوعون	٥

## الرسم القوآني

فملاقيه.	فَمَلَقِيهِ	١
أوتي كتابه.	أُوتِيَ كِتَابَهُ	٢
قريء.	قُرِئَ	٣
القرآن.	الْقُرْآنُ	٤
أمنوا.	ءَامَنُوا	٥

## المعنى الإجمالي لسورة الإنشقاق

### سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

﴿أَنْشَقَّتْ﴾ انشقت لنزول الملائكة ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ استمعت لأمر ربها وحُقَّ لها أن تسمع وتطيع ﴿الْأَرْضُ مَدَدَتْ﴾ سُوِّيت بلا بناء ولا جبال ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾ اخرجت

ما في بطنها من الكنوز والأموات ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾ مجدٌ ومجتهدٌ في عملك من خير أو شرٍّ ﴿فَمُلْقِيهِ﴾ ستلاقي جزاء عملك في الآخرة ﴿بِسِيرًا﴾ حساباً سهلاً هيئاً وهو "العَرَضُ" كما جاء في الحديث: (إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب عُدب) رواه البخاري ﴿وَيَنْقَلِبُ﴾ يرجع مسروراً إلى أهله ﴿ثُبُورًا﴾ يصيح على نفسه بالويل والشبور، يقول يا هلاكي يا حسرتي ﴿يَجُورُ﴾ ظن أن لا رجوع له إلى ربه ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ أقسم لكم بالحمرة في الأفق بعد الغروب ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ وأقسم بالليل وما ضمّ وجمع في ظلمته، من الخلائق والأنعام ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ وأقسم بالقمر إذا تكامل ضوءه ونوره، فصار بديراً ساطعاً ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ ستلاقون أهوالاً وشدائد، بعضها أشد من بعض ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ ﴿٢١﴾ هنا يُسنُّ سجود التلاوة عند تلاوتها أو سماعها فعن ام المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: (سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ) (رواه الترمذي)، وفي رواية الحاكم في المستدرک على الصحيحين بزيادة: (فتبارك الله أحسن الخالقين)، ﴿يُوعُونَ﴾ يُضمرون في صدورهم من العداوة للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمؤمنين ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ مقطوع عنهم، بل هو دائم مستمر.

تنبيه: الحساب اليسير الذي أشارت إليه الآية ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ هو (العَرَضُ) فقد جاء في الحديث (إن الله يديني العبد يوم القيامة، فيقول له: فعلت كذا وكذا، ويعدد عليه ذنوبه فيعترف بها، ثم يقول له: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم) فهذا هو الحساب اليسير.





- ١- على الإنسان أن يسعى في طلب الخير لينال الثواب، وينجو من العقاب يوم القيامة.
- ٢- وضوح الأدلة وكثرتها دليل على وجوده سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وُجُودُهُ.
- ٣- أهل الجنة يعيشون في الدنيا بالمخافة والحزن والبكاء فيبدلهم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِذَلِكَ الأمان والنعيم في الآخرة، وأهل النار يعيشون في الدنيا بالضحك والاستهزاء، فيبدلهم الله بذلك في الآخرة الحزن الطويل والألم الشديد.

### المناقشة

- ١- ماذا يحدث للسماء والارض يوم القيامة.
- ٢- أكتب الآيات التي ذكرت حال من يأخذون كتابهم باليمين.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (أوتي كتابه، القرآن) بالرسم القرآني.





## الدرس التاسع: سورة البروج

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة البروج.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة البروج سورة مكية.



يبلغ عدد آياتها ٢٢ آية.



ترتيبها في المصحف (٨٥).



تناولت السورة الحديث عن وجوب ثبات المؤمنين، والاعلام عن مصير الظالمين.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
البروج بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُلْ  
أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قَعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى  
مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ  
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ  
عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِيهَا فِي عَذَابٍ مُخْتَلِفٍ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾  
إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾  
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنثِقَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾  
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ  
﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

## معاني المفردات والتراكيب

منازل الكواكب.	البروج	١
كل من يشهدُ على غيره.	وشاهد	٢
كل من يشهد عليه غيره.	ومشهود	٣
الشق العظيم في الأرض.	الأخدود	٤
هو لوح في السماء، مكتوبٌ فيه ما كان وما يكون.	لوح محفوظ	٥

## الرسم القوآني

أصحاب.	أَصْحَابُ	١
والمؤمنات	وَالْمُؤْمِنَاتِ	٢
جنات تجري.	جَنَّاتٌ تَجْرِي	٣
الانهار.	الْأَنْهَارِ	٤
ورائهم.	وَرَاءَهُمْ	٥

## المعنى الإجمالي لسورة البروج

### سُورَةُ الْبُرُوجِ

﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ النجوم التي تدور في أفلاكها ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ يوم القيامة  
 ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ الرسل التي تشهد على أممها ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾



وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ [سورة النساء الآية: ٤١]، ﴿قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ﴾ لعن الله المجرمين، الذين حفروا شقاً في الأرض وأضرموا فيه النار لتعذيب المؤمنين ﴿وَمَا نَقَمُوا﴾ ما كان لهم ذنب، إلا إيمانهم بالله الواحد الأحد ﴿عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ العذاب الشديد المحرق ﴿بَطْشَ رَبِّكَ﴾ انتقامه وأخذه الظلمة الجبابرة ﴿لَشَدِيدٍ﴾ بالغ الغاية في الشدة والانتقام ﴿الْوُدُودِ﴾ المحبُّ لأوليائه لا يفضحهم ولا يهينهم ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ صاحب العرش العظيم ﴿الْمَجِيدِ﴾ المتعالي على جميع الخلائق ﴿حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ الجموع الكافرة الذين تجنّدوا لحرب الأنبياء والمؤمنين ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ هم أتباع فرعون الطاغية، وقوم ثمود أصحاب الشدة والبأس، ألم يهلكهم الله ويجعلهم عبرة للمعتبرين ﴿فِي تَكْذِيبِ﴾ هم مستمرون في تكذيبهم واستهزائهم بالرسل، وسيلقون عاقبة هذا الطغيان والفجور، والله قادر عليهم، لا يفوتونه ولا يعجزونه.

خلاصة قصة الأخدود: (أن ملكاً ظالماً جباراً، ادّعى الربوبية، وكان يستعين على دعواه بساحر عنده، فلما كبر الساحر، أرسل إليه شاباً يتعلم منه السحر، ثم اهتدى هذا الشاب، على يد عابد صالح، فأمن بالله، وكفر بالملك، فعذبه الملك حتى دلّ على الرجل الصالح، فنشره بالمنشار؛ لأنه لم يرجع عن دينه، ثم أضرم النار وأحرق بها المؤمنين).





- ١- المؤمن يضحي بنفسه في سبيل عقيدته وإيمانه.
- ٢- الكافرون يحققون على المؤمنين، ويريدون أن يصرفوهم عن دينهم بكل الوسائل الممكنة فعلى المؤمنين أن يتنبهوا إلى مكائدهم في كل زمان ومكان.
- ٣- القرآن الكريم أعظم الكتب السماوية وأشرفها وقد حفظه الله - سبحانه وتعالى - من الزيادة والنقص، فلا يحدث فيه تغيير ولا تبديل.

### المناقشة

- ١- بماذا أقسم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي هذه السورة، وما المقصود به.
- ٢- تكلم عن قصة أصحاب الأخدود.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (جنات تجري، الأنهار) بالرسم القرآني.



## الدرس العاشر: سورة الطارق والأعلى

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الطارق.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الأعلى.
- ٣- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٤- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٥- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٦- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٧- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورتين



- سورالطارق والأعلى من السور المكية.
- يبلغ عدد آيات سورة الطارق (١٧) آي، وسورة الأعلى (١٩) آية.
- تحدثت سورة الطارق عن خلق الإنسان.
- تحدثت سورة الأعلى عن خلق الله تعالى ونعمه على الانسان.

امسح الباركود للحصول على سورتي الطارق والأعلى بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ ③ إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلِيهَا حَافِظٌ ④  
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦  
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⑩  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑪ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ⑬ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ⑭  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويًا ⑰

## سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③ وَالَّذِي  
أَخْرَجَ الْمُرْعَى ④ فَجَعَلَهُ نُجَاءً أَحْوَى ⑤ سَنَقِرُكَ فَلَا تَنسَى ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ  
اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ⑧ فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ⑨  
سَيَذَكِّرْكَ مِنْ يُخَشَى ⑩ وَيَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ⑪ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⑫  
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⑭ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮  
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑯ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ⑰ إِنَّ هَذَا لَفِي  
الصُّحُفِ الْأُولَى ⑱ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ⑲

## معاني المفردات والتراكيب

أقسم بالنجم الذي يظهر ليلاً، ويختفي نهاراً.	والطارق	١
يكشف ما في النفوس.	تبلى السرائر	٢
المطر.	الزَّجَع	٣
الشق عن النبات.	الصدَّع	٤
الكافر الشقي.	الأشقى	٥

## الرسم القرآني

أدراك.	أَدْرَكَ	١
الإنسان.	الْإِنْسَانُ	٢
والترايب.	وَالْتَرَابِ	٣
السرائر.	السَّرَائِرِ	٤
الكافرين.	الْكَافِرِينَ	٥

## المعنى الإجمالي لسور الطارق

### سُورَةُ الطَّارِقِ

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ أقسمُ بالسماء، وبالنجوم التي تظهر فيها بالليل وتختفي بالنهار ﴿النَّجْمِ الثَّاقِبِ﴾ النجمُ المضيء المتوهج، الذي يثقب الظلام بضياءه ﴿حَافِظٌ﴾ ما من نفس من نفوس البشر، إلا عليها حافظ من الملائكة ﴿مِمَّ﴾

﴿خَلَقَ﴾ من أي شيء خلقه الله؟ ﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾ متدفق ينصبُّ بقوة ويخرج من مكان البول، قال الحسن البصري: (كيف يتكَبَّر من خرج من طريق البول، مرَّتين) يريد الذَّكر، والفرج ﴿وَالترَّابِ﴾ يخرج المنيُّ من بين الصلب، وعظم الصدر، من الرجل والمرأة، والترائب هي: عظامُ الصدر، جمع تريبة ﴿السَّرَائِرِ﴾ تمتحن القلوبُ وتُختبر ﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ ترجع بالمطر حيناً بعد حين ﴿ذَاتِ الصَّلْعِ﴾ وبالأرض التي تنشقُّ بالنبات والشمر ﴿لَقَوْلِ فَصْلٍ﴾ القرآنُ بيِّن، فاصل بين الحق والباطل ﴿رُوداً﴾ أمهلهم قليلاً فسيرون عاقبة التَّكذِيب.

أهم ما ترشد إليه الآيات من  
سورة الطارق



- ١- تنبيه الغافلين أن الله تعالى الذي أحياهم من ماء دافق قادر على إعادتهم بعد الموت.
- ٢- القرآن الكريم جد لا هزل فيه، وصدق كله؛ لأنه من عند الله سبحانه وتعالى وهو فاصل بين الحق والباطل.
- ٣- الله سبحانه وتعالى يمهل الظالمين، ولا يعجل بعذابهم؛ لأنه سيعاقبهم يوم القيامة.

## سُورَةُ الْأَعْلَى

﴿عِثَّةَ أَحْوَى﴾ صار بعد الحضرة أسود، هشيماً ترعاه الأغنام ﴿سُنُقْرُوكَ﴾ فلا تَسْوَى ﴿نَجْعَلُ الْقُرْآنَ مَحْفُوظًا﴾ في صدرك لا تنساه أبداً ﴿لِلْيَسْرِ﴾ نوقفك للشريعة السمحة، فالإسلام دين يُسرٍ ﴿وَيَنْجِنَبَهَا الْأَشْقَى﴾ يرفض الموعظة ويبتعد عنها الشقي الكافر ﴿النَّارَ الْكُتُبَى﴾ نار جهنم ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا﴾ لا يموت فيستريح من



العذاب ﴿وَلَا يَجْنِي﴾ الحياة الكريمة الهنيئة ﴿مَنْ تَزَكَّى﴾ فاز من طَهَّرَ نفسه بالإيمان،  
وصَلَّى للرحمن.

أهم ما ترشد إليه الآيات من  
سورة الأعلى



- ١- أن ننسب إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كل صفات الكمال والعظمة، وأن ننزهه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عن كل عيب.
- ٢- من أعظم الدلائل على وجود الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو خلق الإنسان والأطوار التي يمر بها، وخلق هذا الكون وما فيه، وبديع صنعه.

### المناقشة

- ١- بين مم خلق الانسان.
- ٢- اذكر بعض الصحف التي نزلت على الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (أدراك، الإنسان) بالرسم القرآني.





## الدرس الحادي عشر: سورة الغاشية

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الغاشية.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة الغاشية سورة مكية.



يبلغ عدد آياتها ٢٦ آية.



ترتيبها في المصحف (٨٨).



تحدثت السورة عن يوم القيامة، وان نهاية حياتنا هي الرجوع الى الله تعالى.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
الغاشية بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهُ يُومِئِدُ خَشِيعَةً ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ

نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيِنَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ

طَعَامٌ إِلَّا مِنْ زَرِيْعٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهُ يُومِئِدُ

نَاعِمَةً ﴿٨﴾ لِسَعِيهَا رَاضِيَةً ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً

﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾

وَنَارٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزُرِّيٌّ مَبْنُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ

كَيْفَ خَلَقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ

نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ

مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ

﴿٢٣﴾ فِعْذَبُوهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ

عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

## معاني المفردات والتراكيب

القيامة.	الغاشية	١
شوك ذو رائحة كريهة ومُرّ.	ضريع	٢
كلمة لغو وباطل.	لاغية	٣
وسائد.	ونمارقُ	٤
سجاد فاخر في كل مكان في الجنة.	وزرابيُّ مبنوثة	٥

## الرسم القرآني

الحياة.	الْحَيَوَة	١
إبراهيم.	إِبْرَاهِيمَ	٢
الغاشية.	الْغَاشِيَة	٣
لاغية.	لَاغِيَةً	٤
وزرابي.	وَزْرَابِيُّ	٥

## المعنى الإجمالي لسورة الغاشية

### سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

هل جاءك يا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خبرُ القيامة التي تغشى الناس  
بشدائدها وأهوالها ﴿خَشِعَةً﴾ ذليلة مهينة ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ تعمل الأعمال الشاقة،



وهي تعبٌ مرهقةٌ بها، من جرّ السلاسل والأغلال ﴿إِذِ الْاِغْلَالُ فِي اَعْنَاقِهِمْ﴾  
 ﴿مِنْ عَيْنِ اَيْنَةٍ﴾ عين متناهية في الحرّ، تقطّع الأمعاء ﴿ضَرِيحٌ﴾ الضريع: نبات ذو  
 شوك وهو أخبث طعام ﴿وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ﴾ لا يفيد السّمَنَ في الأبدان، ولا يدفع  
 ألم الجوع ﴿لَغِيَةً﴾ لا تسمع في الجنة كلاماً بذيئاً ولا فاحشاً ﴿وَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾  
 وسائد صُفِّ بعضها إلى جانب بعض ﴿وَزَرَابِي مَبْثُوثَةٌ﴾ طنافس فاخرة مبسوطة في  
 أنحاء الجنة ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ﴾ أفلا يتأملون في خلق الإبل، كيف خلقها الله خلقاً  
 بديعاً عجيباً؟ ﴿كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ وإلى الجبال كيف وقفت راسخة، لا تضطرب ولا  
 تميل ﴿كَيْفَ سَطِحَتْ﴾ وإلى الأرض كيف بُسِطت ومُهَدّت، حتى كانت واسعة  
 شاسعة؟ ﴿بِمَصِيطِرٍ﴾ بمتسلّط عليهم تجبرهم على الإيمان ﴿إِيَابِهِمْ﴾ رجوعهم  
 إلينا لينالوا الجزاء، وفي هذا تسليّةٌ للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإزالةٌ لهمومه وأحزانه،  
 كأنه يقول: لا تحزن لتكذيبهم لك، فرجوعهم إلينا، ونحن سنتولّى عقابهم ولن  
 يُفَلتوا من عذابنا أبداً، فالمحاسبُ بصير.

خَصَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْإِبِلَ بِالذِّكْرِ؛ لأنها أفضلُ (دوابّ العرب) وهي سفينة  
 الصحراء، ومع قوتها وشدتها، فإنها تنقاد مع الصغير، ويمكن للطفل أن يقود  
 مائة بعير، وتحمل من الأثقال ما يعجز عن حمله أيُّ حيوان، وتصبر على الجوع  
 والعطش الأيام المعدودة.



- ١- توجيه نظر الناس إلى الكون؛ حتى يتفكروا، فيصلوا بذلك إلى الإيمان بوحداية الله تعالى.
- ٢- تدلنا السورة الكريمة على عظمة الله تعالى الخالق، بذكر المخلوقات، كالإبل، والسماء، والأرض، وتسخيرها للإنسان.
- ٣- على العلماء أن يعظوا الناس بالحسنى، وألا يجبروا الناس على الإيمان؛ لأن الهداية من عند الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وعليهم أن يوضحوا لهم طريق الإيمان.

### المناقشة

- ١- اعط معاني الكلمات الآتية: (ضريع، نمارق).
- ٢- إذكر أهم ما أرشدت إليه الآيات الكريمة.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (الحياة، لاغية) بالرسم القرآني.



## الدرس الثاني عشر: سورة الفجر

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الفجر.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٦- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورة



سورة الفجر سورة مكية.



يبلغ عدد آياتها ٣٠ آيات.



ترتيبها في المصحف (٨٩).



اُخبرت السورة عن بعض أحوال الكافرين ومصيرهم، وبيان بعض أحوال الانسان، وصور من يوم القيامة.



امسح الباركود  
للحصول على سورة  
الفجر بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١  
وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢  
وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ ٣  
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ٤  
هَلْ فِي ذَلِكَ  
قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥  
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦  
إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧  
الَّتِي لَمْ  
يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ ٨  
وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩  
وَفِرْعَوْنَ ذِي  
الْأَوْنَادِ ١٠  
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ ١١  
فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢  
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ  
رَبُّكَ سَوَاطِرَ عَذَابٍ ١٣  
إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤  
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ  
فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥  
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ  
فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦  
كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ١٧  
وَلَا تَحْضُونَ عَلَى  
طَعَامِ الْمَسْكِينِ ١٨  
وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ١٩  
وَتُحِبُّونَ  
الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠  
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٢١  
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ  
صَفًّا صَفًّا ٢٢  
وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَاتَى لَهُ  
الذِّكْرَى ٢٣  
يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدِمْتُ لِحَيَاتِي ٢٤  
فِيَوْمِئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥  
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ٢٦  
يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧  
أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً  
مَرْضِيَّةً ٢٨  
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ٢٩  
وَادْخُلِي جَنَّتِي ٣٠

## معاني المفردات والتراكيب

العشر الأوائل من ذي الحجة.	وليال عشر	١
يوم النحر وهو العاشر من ذي الحجة.	والشفع	٢
يوم عرفة وهو تاسعها.	الوثر	٣
لصاحب عقل.	لذي جبر	٤
قبيلتهم سُميت باسم جدّهم.	إرم	٥

## الرسم القوآني

في البلاد.	فِي الْبِلَادِ	١
ربي	رَبِّي	٢
إبتلاه.	أَبْتَلَاهُ	٣
تحاضون.	تَحَاضُونَ	٤
وجئ يومئذ.	وَجِئَ يَوْمَئِذٍ	٥

## المعنى الاجمالي

### سُورَةُ الْفَجْرِ

﴿وَالْفَجْرِ﴾ أقسمُ بضياء الفجر حين يطرد الظلام ﴿وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾ وبالليالي العشر المباركات من أول شهر "ذي الحجة" ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ﴾ وبالليل إذا مضى كالحارس يقطع الزمان، و قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ﴾ التعبير هنا جاء في

قمة الروعة (والإبداع الفني) فقد صور الليل بإنسان مسافر، يمشي في ظلمة الليل، يقطع الصحاري والقفار، ويختار وقت الليل للسير؛ لأن السرى معناه: السفر ليلاً، لذلك سميت حادثة الاسراء بذلك؛ لأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سافر ليلاً مع جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وفرق كبير بيت أن يقول: والليل إذا مضى، وبين التعبير القرآني المعجز ﴿وَأَتَيْلِ إِذَا يَسَّرَ﴾ كالفارق بين الثرى والثرياء، ﴿لِذِي حِجْرٍ﴾ هل في هذه التي أقسمت لكم بها، قَسَمَ لذي لبّ وعقل؟ ﴿بِعَادٍ﴾ قوم هود ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ ذات القوة والشدة، كيف أهلكهم الله ودمرهم؟ ﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ قطعوا صخور الجبال لمساكنهم وهم ثمود ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾ وفرعون الطاغية الجبار، صاحب الجنود والجيوش الجرارة ﴿سَوَّطَ عَذَابٍ﴾ أوان العذاب الأليم ﴿لِيَأْمُرْ صَادٍ﴾ يرصد أعمالهم، ولا يفوته أحد من الظلمة الجبابرة ﴿أَبْنَلَهُ﴾ اختبره بالنعم ﴿رَبِّ أَكْرَمِينَ﴾ يقول: ربي أكرمني لأني أستحق ذلك ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ اختبره بالفقر وتضييق الرزق ﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾ يحصر الكافر نعم الله بالمال، سعة وتضييقاً ﴿أَكَلًا لَمًّا﴾ تأكلون الميراث أكلاً شديداً ﴿جَبَّ جَمًّا﴾ تحبون المال حباً عظيماً ﴿وَنَاقَهُ أَحَدٌ﴾ لا يُقَيِّدُ أَحَدٌ أَحَدًا بالسلاسل والأغلال، كما يقيد الله الكافر الفاجر.





- ١- تعظيم الإسلام للوقت وبيان أهميته؛ لأن الوقت هو الحياة.
- ٢- من طبيعة الكافر أن يتكبر وينسى ربه عند الرخاء ويأس ويحزن عند الشدائد، أما المؤمن فإنه يشكر ربه في السراء، ويصبر ولا يحزن في الضراء.
- ٣- الكافر يحب المال ويحرص على جمعه بأية وسيلة ولا يهتمه الحلال والحرام ويبخل بإنفاقه بخلاً شديداً، أما المؤمن فإنه يتخذ المال وسيلة لإرضاء الله عزَّجَلَّ فلا يجمعه إلا من حلال ولا يبخل بإنفاقه في وجوه الخير.

### المناقشة

- ١- ما الاقوام الذين جاء ذكرهم في السورة الكريمة معززاً اجابتك بالآيات.
- ٢- إذكر أهم ما أرشدت إليه الآيات الكريمة.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (تحاضون، وجئ يومئذٍ بالرسم القرآني).





## الدرس الثالث عشر: سورة البلد والشمس

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة البلد.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الشمس.
- ٣- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٤- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٥- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٦- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٧- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورتين



- سورتي البلد والشمس من السور المكية.
- يبلغ عدد آيات سورة البلد (٢٠) آية، وسورة الشمس (١٥) آية.
- تناولت سورة البلد حال الانسان وما يلزم من عمله من الخير.
- تناولت سورة الشمس طبيعة النفس، وذكر قصة الناقة.

امسح الباركود للحصول على سورتي البلد والشمس بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝٢ وَالْوَالِدِ وَمَا وُلِدَ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝٤ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۝٦ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝٧ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝١٠ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُ رَقَبَةً ۝١٣ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝١٤ بَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝١٧ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝١٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَاتَيْنَا لَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ۝٢٠

## سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝١١ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝١٥

## معاني المفردات والتراكيب

في تعب ومشقة.	في كَبَدَ	١
كثيراً.	لبداً	٢
وضحنا له طريق الخير والشر.	وهديناه النجدين	٣
مجاعة.	مسغبة	٤
فقيراً بئساً.	ذا مَثْرِبَةٍ	٥
أظهرها.	جلاها	٦
جعلها صالحة لسكنى الإنسان.	وما طحاها	٧
أخفاها بالمعاصي ونقصها.	دساها	٨
أطبق العذاب.	فدمدم	٩

## الرسم القرآني

إطعام في.	إِطْعَمَ فِي	١
المشامة.	الْمَشَامَةِ	٢
جلاها.	جَلَّهَا	٣
طحاها.	طَحَّهَا	٤
وتقواها.	وَتَقَوْنَهَا	٥
دساها.	دَسَّهَا	٦





## سُورَةُ الْبَلَدِ

﴿لَا أُقْسِمُ﴾ أقسم و﴿لَا﴾ لزيادة التأكيد ﴿بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ بمكة المكرمة شرفها الله ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ﴾ وأنت يا خاتم الأنبياء، ساكن ومقيم بهذا البلد، فشرف المكان بشرف أهله ﴿وَوَالِدٍ وَمَوْلِدٍ﴾ وأقسم بكل والد ومولود، من ذرية آدم الصالحين ﴿كَبِدٍ﴾ في مشقة وتعب، من وقت الولادة إلى وقت الوفاة ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾ أنفقت ما لا كثيراً في عداوة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نزلت في "الأشد بن كدة" كان طاغية جباراً مغترّاً بقوّته وماله ﴿وَهَدَيْتُهُ النَّجْدَيْنِ﴾ عرّفناه طريق الخير والشر، والهدى والضلال ﴿فَلَا أَفْنَحُمُ الْعُقَبَةَ﴾ فهلاً أنفق ماله في اجتياز العقبة، بدل أن ينفقه في عداوة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ﴾ ما أخبرك أي شيء هو اجتياز العقبة؟ ﴿فَكُ رَقَبَةٍ﴾ هي إعتاق رقبة وتخليصها من رقّ العبودية ﴿ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ أو إطعام الفقراء في يوم ذي مجاعة ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ يطعم اليتيم لا سيّما القريب له ﴿مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ يطعم المسكين الذي لا شيء له كأنه لصق بالتراب لفقره ﴿لَيْمَنَةٍ﴾ السعداء أصحاب الجنة ﴿الْمَشْتَمَةِ﴾ الأشقياء أصحاب النار ﴿نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ نار مطبقة مغلقة، لا يستطيعون الخروج منها، ولا الفكك عنها.. أقسم سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِمَكَّةَ وَبِسُكْنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إظهاراً لقدره عَلَيْهِ السَّلَامُ، ومقامه الرفيع عند الله، وكأن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جعل من أسباب شرف هذا البلد، كون حبيبه ونبيّه ساكناً فيه، ثم لتضخيم جريمة الكفار، في إخراج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منها، وأنه من أكبر الكبائر عند الله، وشرف المكان إنما يكون



بشرف ساكنه ولهذا قال ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ أي ساكن ومقيم فيه، من حلّ بالمكان، إذا نزل وأقام به.

أهم ما ترشد إليه الآيات من  
سورة البلد



- ١- تفضيل مكة المكرمة وتعظيمها؛ لأن بها المسجد الحرام والكعبة الشريفة وقد ولد فيها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٢- الإنسان منذ خلق في رحم أمه وإلى أن يموت مستمر في الكفاح في حياته، وعمله إما أن يوصله إلى الجنة حيث الراحة للسعداء، وإما إلى النار، حيث تعب الأشفياء.
- ٣- إنفاق المال تفاخرًا وحبًا للظهور والسمعة لا فائدة منه ولا ثواب عليه.
- ٤- اعتنى الإسلام بأمر اليتيم والفقير والضعيف وحث على رعايتهم، ومساعدتهم.

### سُورَةُ الشَّمْسِ

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ أقسم بالشمس وضوئها الساطع ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا﴾ وبالقمر إذا تبع الشمس بعد غروبها ﴿إِذَا جَلَّتْهَا﴾ جلا ظلمة الليل بنوره الباهر ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ وبالليل إذا غطى الكون بظلامه الدامس ﴿طَهَّهَا﴾ وبالأرض ومن بسطها فجعلها واسعة ممتدة ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ وأقسم بالنفس البشرية ومن أنشأها وأبدعها ﴿فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ ألهمها ما تميز به بين الرشد والضلال ﴿زَكَّاهَا﴾ طهرها من دنس المعاصي والآثام ﴿بِطَغُونَهَا﴾ بطغيانها وفجورها ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ قتلوا الناقة ﴿فَدَمَدَمَ﴾ أهللكم الله ودمرهم ﴿عُقَبَهَا﴾ لا يخاف ربك عاقبة إهلاكهم وتدميرهم.





- ١- النفس البشرية خلقها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُسْتَعِدَّةٌ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْإِنْسَانُ مَسْئُولٌ عَنْ اخْتِيَارِهِ أَحَدَ الطَّرِيقَيْنِ.
- ٢- إذا طغى الشر وكثر الفساد في مجتمع، فإن المسؤولية تقع على الجميع والعقاب يشمل الصالحين والمفسدين؛ لتخلي الصالحين عن مسؤوليتهم تجاه المفسدين وعدم منعهم من الإفساد والظلم.

### المناقشة

- ١- ما معنى (كبد، ذا متربة، وما طحاها).
- ٢- تكلمت سورة الشمس عن النفس، أذكر الآيات في ذلك.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (المشأمة، جلاها، دساها) بالرسم القرآني.





## الدرس الرابع عشر: سورة الليل والضحي

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الليل.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الضحي.
- ٣- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٤- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٥- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٦- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٧- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورتين



- سورة الليل والضحي من السور المكية.
- يبلغ عدد آيات سورة الليل (٢١) آية، وسورة الضحي (١١) آية.
- تحدثت سورة الليل عن يوم القيامة وعاقبة المصدقين والمكذابين بها.
- تحدثت سورة الضحي عن نعم الله تعالى على نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

امسح الباركود للحصول على سورتي الليل والضحي  
بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④  
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَغَى ⑤ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ⑥ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ⑦ وَأَمَّا  
مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑩ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ  
مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنْذَرْتُمْكُمْ نَارًا  
تَلْظَى ⑭ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑮ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑯ وَسَيُجَنَّبُهَا  
الْأُنْفَى ⑰ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ⑲  
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑳ ولسوف يرضى ㉑

## سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ③ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ  
مِنَ الْأُولَى ④ ولسوف يعطيك ربك فترضى ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا  
فَآوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ⑦ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧ فَأَمَّا  
الْيَتِيمَ فَلَا نَقَهَرَ ⑨ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا نَنْهَرُ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

## معاني المفردات والتراكيب

زهد فيما عند الله تعالى	استغنى	١
تتوقد وتتلهب.	تلظى	٢
الذي كذب بالحق فأشقى نفسه.	الأشقى	٣
قسمٌ بوقت إرتفاع الشمس.	والضحى	٤
غَطَّى بظلامه، أو سكن أهله.	سَجَى	٥
ما تركك.	ما ودّعَكَ	٦
ما أبغضك.	وما قلى	٧

## الوسم القرآني

لا يصلها.	لَا يَصِلَنَّهَا	١
الذي يُؤْتِي.	الَّذِي يُؤْتِي	٢
تجزى	تُجْزَى	٣
عائلاً.	عَائِلاً	٤
السائل.	السَّائِلِ	٥



## سُورَةُ اللَّيْلِ

﴿يَعْنَى﴾ يُعْطَى الكون بالظلام الدامس ﴿تَجَلَّى﴾ انكشف وظهر ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ﴾  
 ﴿وَالْأُنثَى﴾ وأقسمُ بالخالق القدير، الذي خلق من نطفة ذكراً وأنثى ﴿سَعَيْكُمْ لَشَقَى﴾  
 عملكم مختلف، فمنكم برٌّ، ومنكم فاجر ﴿بِالْحُسْنَى﴾ صدق بالجنة ﴿لِلْبُسْرَى﴾  
 نيسر له عمل الخير، حتى يدخل الجنة، ﴿لِلْعُسْرَى﴾ نيسر له طريق الشر، حتى  
 يدخل النار ، ﴿تَرَدَّى﴾ ماذا يفيدُه ماله إذا شقي وهلك، وفي الحديث القدسي  
 يقول سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (يا ابنَ آدمَ أرأيتَ لو كان لك ملءُ الدنيا ذهباً، أكنتَ  
 تفتدي نفسك من عذاب هذا اليوم؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول الله له: قد  
 سألتك ما هو أهونُ من ذلك سألتك أن لا تشركَ بي، فأبيتَ إلاَّ الشركَ) رواه  
 البخاري ﴿تَلَطَّى﴾ تتلهَّبُ وتتوقَّد من شدة حرارتها، ﴿لَا يَصِلْنَهَا﴾ لا يذوق حرَّها  
 ﴿الْأَشَقَى﴾ الشقيُّ المغرق في الشقاوة ﴿الْأَنْفَى﴾ وسينجو من هذه النار المستعرة،  
 المؤمنُ المتقي لله ﴿يَتَزَكَّى﴾ ينفق ماله ليطهِّر نفسه من الشُّحِّ والبخل ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾  
 يعطيه الله حتى يرضيه، نزلت بإجماع المفسرين في سيدنا أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 كان ينفق ماله في المستضعفين، ويعتقهم لوجه الله، وكان عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول:  
 (أبو بكر سيِّدنا، وأعتق سيِّدنا) يعني بلالاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.



- ١- في تتابع الليل والنهار مصالح كثيرة للناس لا يمكن حصرها.
- ٢- المؤمن يجمع ماله من الحلال وينفقه في وجوه الخير، أما الكافر فإنه يجمع المال بأية طريقة، لا يهमे الحلال أو الحرام، ثم يبخل بإنفاقه في سبيل الله، هذا المال لن ينفعه في الآخرة، ولن يدفع عنه العذاب.

## سُورَةُ الضُّحَىٰ

﴿سَجَىٰ﴾ اشتدَّ ظلامُه ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ ما تركك ربك ﴿وَمَا قَلَىٰ﴾ وما أبغضك..  
نزلت لما قال المشركون إن محمداً قد هجره ربُّه وأبغضه، حين تأخر نزول الوحي عليه ﴿الْأَوْلَىٰ﴾ دار الدنيا الفانية ﴿يَتِيمًا﴾ ألم تكن يتيمًا، فجعل الله لك من يحميك ويؤويك؟ ﴿ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ وجدك ضائعاً تائهاً لا تعرف الدين والشريعة، فهداك الله إلى الإسلام ﴿عَائِلًا﴾ فقيراً محتاجاً فأغناك عن الخلق ﴿فَلَا نَفَهَر﴾ لا تقهر اليتيم فقد ذقتَ طعم اليُتم ﴿فَلَا نَنْهَر﴾ لا تزجر السائل المحتاج وتغلظ له القول ﴿فَحَدَّثَ﴾ وأمَّا بفضل الله عليك فحدّث به الناس، كما علّمك ربك وهداك.



- ١- تبشير الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخيري الدنيا والآخرة، وتبشير الأمة إذا التزمت بالعمل الصالح.
- ٢- حرص الإسلام على رعاية اليتيم وكفالته، والحث على مساعدة الضعفاء والمحتاجين.
- ٣- التحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى وشكره على هذه النعم.

### المناقشة

- ١- ما معنى (ان سعيكم لشتى، الضحى، ما ودّعك).
- ٢- ما جزاء من آمن وتصدق.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (لا يصلاحها، الذي يؤتي) بالرسم القرآني.





## الدرس الخامس عشر: سور الشرح والتين والعلق

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الشرح.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة التين.
- ٣- يحفظ الآيات الكريمة من سورة العلق.
- ٤- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٥- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٦- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٧- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٨- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السور



- سورة الشرح والتين والعلق كلها مكية.
- يبلغ عدد آيات سورة الشرح (٨) آية، وسورة التين (٨) آية، وسورة العلق (١٩) آية.
- ذكرت سورة الشرح عناية الله تعالى بالنبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأما سورة الشرح فاقتصرت مسيرة الإنسان في حياته ثم أكدت عودته ليوم الدين، وأما سورة العلق فحثت على القراءة، وحذرت من الطغيان والتصدي لأهل الإيمان وعاقبة ذلك.

امسح الباركود للحصول على السور الشرح والتين والعلق بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۙ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۙ  
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۙ وَرَفَعْنَا  
لَكَ ذِكْرَكَ ۙ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ  
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۙ وَإِلَى  
رَبِّكَ فَارْغَبْ ۙ

## سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ الْوَهَّاجِ ۙ وَالرَّيِّثِينَ ۙ وَطُورِ سِينِينَ ۙ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۙ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي  
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۙ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۙ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ  
أَجْرٌ عِزٌّ مُّتَمُنُونَ ۙ فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالِّدِينِ ۙ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۙ

## سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۙ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۙ أقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۙ الَّذِي عَلَّمَ  
بِالْقَلَمِ ۙ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۙ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۙ إِنَّ  
إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعَ ۙ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۙ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۙ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ۙ  
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ۙ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۙ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۙ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا  
بِالنَّاصِيَةِ ۙ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۙ فليدع ناديه ۙ سَنَدعُ الزَّابِغَةَ ۙ كَلَّا لَا  
نُطِئُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۙ

## معاني المفردات والتراكيب

جَمَلَكَ من أعباء الرسالة فجعلنا التبليغ عليك سهلاً.	وزرك	١
جبل الطور.	طور سينين	٢
غير مقطوع.	غير ممنون	٣
دم جامد في رحم أمه.	علق	٤
لنأخذنه بناصيته إلى النار.	لنسفعن	٥

## الرسم القواني

الصالحات.	الصَّالِحَاتِ	١
الحاكمين.	الْحَاكِمِينَ	٢
راه.	رَآه	٣
أرأيت.	أَرَأَيْتَ	٤
كاذبة.	كَذِبَةٌ	٥

## المعنى الإجمالي

### سُورَةُ الشَّرْحِ

﴿نَشْرَحُ لَكَ صَدْرَكَ﴾ قد شرحنا لك صدرك، بالحكمة والنبوة ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ﴾

﴿وَزَرَك﴾ الحمل الثقيل بتيسير أحكام الشريعة، ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أثقله بتحمل أعباء



النبوة ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ لا يذكر الله إلا ويذكر محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿فَانصَبْ﴾ اجتهد في عبادة ربك، واجعل همك ورغبتك فيما عند الله تعالى.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة الشرح



- ١- علو مكانته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى .
- ٢- على المسلم أن يطيع الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيما أمر به وأن ينتهي عما نهى عنه، ويتوقع الفرج من الله تعالى عند الشدائد.
- ٣- إخلاص النية والعمل لله وحده في جميع الحالات.

### سُورَةُ التِّينِ

﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ أقسم الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى بالتين والزيتون، لبركتهما وكثرة منافعهما ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ الطور الذي كلم الله عليه موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ وأقسم بمكة المكرمة، التي جعلها الله حَرَمًا آمِنًا، وقيل: المراد هو القَسَمُ بالأماكن المقدسة، أرض فلسطين، وجبل الطور، والبلد الحرام ﴿أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ خلقنا الإنسان في أحسن شكل وأجمل صورة ﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ ثم نردُّ الكافرين إلى أسفل دركات النار، وأما المؤمنين ففي الجنة لهم أجرهم ﴿غَيْرِ مَمْنُونٍ﴾ غير مقطوع ولا منقوص.





- ١- إظهار شرف الأماكن المقدسة كبيت المقدس وجبل الطور ومكة المكرمة.
- ٢- عناية الله سبحانه وتعالى بالإنسان وتسخير هذا الوجود لحياته وسعادته، فواجب عليه أن يقابل ذلك بشكره وعبادته.

### سُورَةُ الْحَاقَّةِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ حث على التعلم والقراءة ﴿مِنْ عَلَقٍ﴾ خلق جنس الإنسان، من علقة صغيرة ﴿الْأَكْرَمُ﴾ الكريم الجليل الذي لا يتناهى كرمه ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ علم الإنسان الكتابة والقراءة ﴿لِيُطْعَمَ﴾ يتجاوز الحد في الطغيان ﴿رَأَاهُ اسْتَفْتَى﴾ لأنه أصبح غنياً ذا ثروة ومال ﴿الرُّجُوعَى﴾ الرجوع للحساب والجزاء ﴿بِئْسَ عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ أخبرني عن حال ذلك الشقي، الذي ينهى محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصلاة، نزلت في "أبي جهل" قال: (لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على رقبتة، ولأعفرن وجهه في التراب)، إلى آخر القصة كما رواها الإمام مسلم، ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ لنسحبته من مقدمة شعر رأسه، ونقذف به في جهنم ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ فليدع عشيرته وأنصاره، ليخلصوه من عذابنا ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ سندعوا نحن خزنة جهنم الأشداد ﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ اسجد يا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لربك، وتقرّب إليه في صلاتك، ولا تطع ذلك الشقي الفاجر، الذي ينهك عن الصلاة، فنحن نحفظك ونرعاك.



- ١- دعوة الإسلام إلى القراءة والكتابة والعلم؛ لأنه سبيل الحياة الراقية، وأساس التقدم.
- ٢- على الإنسان أن يفكر في خلقه ومراحل حياته؛ ليتعظ ويؤمن بقدرة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
- ٣- الصلاة من أفضل ما يقرب العبد إلى ربه، وعلى المؤمن ألا يطيع أعداء الدين الذين يأمرونه بمعصية الله عز وجل.

### المناقشة

- ١- ما معنى (ووضعنا عنك وزرك، البلد الأمين، طور سينين).
- ٢- إذكر بعض الأماكن المقدسة في الإسلام.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (الصالحات، رأيت، كاذبة) بالرسم القرآني.





## الدرس السادس عشر: سور القدر والبينة

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة القدر.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة البينة.
- ٣- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٤- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٥- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٦- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٧- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السورتين



- سورة القدر مكية وأما سورة البينة مدنية.
- يبلغ عدد آيات سورة القدر (٥) آية، وسورة البينة (٨) آيات.
- تحدثت سورة القدر عن نزول القرآن الكريم في ليلة القدر وفضلها.
- ذكرت سورة البينة وجوب اتباع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وصنفت الناس الى فريقين فريق شر البرية وفريق خير البرية وجزاء كل منهم.

امسح الباركود للحصول على سورتي القدر والبينة  
بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْقَدَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ  
مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾  
سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

## سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ  
﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا  
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ  
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ  
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ  
رَبَّهُ ﴿٨﴾

## معاني المفردات والتراكيب

ليلة القدر	ليلة الشرف والعظمة.	١
والروح	جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ.	٢
منفكين	منفصلين.	٣
حُنفاء	مائلين عن كل ملة إلى.	٤
البرية	الخليقة.	٥

## الرسم القواني

أَنْزَلْنَاهُ فِي	أَنْزَلْنَاهُ فِي.	١
الْمَلَائِكَةُ	الملائكة.	٢
سَلَّمَ هِيَ	سلامٌ هي.	٣
الزَّكَاةُ	الزكاة.	٤
الْكِتَابِ	الكتاب.	٥

## المعنى الإجمالي

### سُورَةُ الْقَدْرِ

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ أنزلنا هذا القرآن المعجز في ليلة الشرف والفضل ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ العمل الصالح فيها خير من العمل في ألف شهر ﴿الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾



تتنزل في هذه الليلة ملائكة العرش والسماء ومعهم جبريل عليه السلام ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ بأمره سبحانه، ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ أي: بكل أمر فيه خير وبركة ﴿سَلَّمَ هِيَ﴾ هذه الليلة ما هي إلا سلامة وخير كلها إلى وقت طلوع الفجر.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة القدر



- 1- عظمة القرآن الكريم؛ لأنه كلام الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى و عظمة ليلة القدر وشرفها، حيث ابتدأ نزول القرآن فيها.
- 2- أهمية العبادة في هذه الليلة؛ لأن العمل فيها أفضل من ألف شهر ليس فيه ليلة القدر.
- 3- يتجلى الله تعالى على عباده برحمته في تلك الليلة، وتتنزل فيها الملائكة على الأرض حتى تكون أكثر من عدد الحصى، فتسلم على المؤمنين من عباد الله تعالى.

## سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

﴿مُنْفِكِينَ﴾ منتهين عما هم عليه من الكفر ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ حتى تأتيهم الحجة الواضحة، بعثة خاتم الأنبياء والمرسلين ﴿رَسُولٌ﴾ هي رسالة النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿كُتِبَ قِيمَةً﴾ في هذه الصحف أحكام إلهية قيّمة، تفصل الحق عن الباطل ﴿وَمَا نَفَرَقَ﴾ لم يختلف اليهود والنصارى في شأن رسالة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ الحجة الواضحة، الدالة على رسالة خاتم الأنبياء كان أهل الكتاب ينتظرون بعثته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومجيئه، فلما بُعث كانوا أول من كذب برسالته؛ لأنه بُعث من العرب ﴿دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ دين الملة المستقيمة ﴿كَفَرُوا﴾ جحدوا رسالة النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ﴿وَالْمُشْرِكِينَ﴾ عبدة الأوثان



في نار الجحيم ﴿شُرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ شرُّ الخلق على الإطلاق، وهم شرُّ من دبَّ ودَرَج، فأهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين حرفوا دينهم ولم يتبعوا الحق الذي جاء به النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ﴿أَوْلِيَّكَ شُرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ فكيف يدخلون الجنة وهم يكذبون رسالة خاتم النبيين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد حكم الله عليهم بالخلود في جهنم، وجعلهم شرُّ الخليقة على الإطلاق.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة البينة



- ١- تغليظ جناية أهل الكتاب؛ لأن اختلافهم في أمر رسالة النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يقع إلا بعد وضوح الحق.
- ٢- الديانات السماوية كلها متحدة في الدعوة إلى توحيد الله، وفي الدعوة إلى الأخلاق الحميدة، وإن اختلفت في التشريعات والمناهج لتناسب البيئة والزمان الذي نزلت فيه.

### المناقشة

- ١- ما المقصود بالروح في قوله تعالى: ﴿الْمَلَكَةُ وَالرُّوحُ﴾.
- ٢- إذكر أهم ما ترشد إليه سورة القدر.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (سلام هي، الزكاة، الكتاب) بالرسم القرآني.





## الدرس السابع عشر: سور الزلزلة والعاديات والقارعة

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الزلزلة.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة العاديات.
- ٣- يحفظ الآيات الكريمة من سورة القارعة.
- ٤- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٥- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٦- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٧- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٨- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السور



- سورة الزلزلة مدنية، وأما العاديات والقارعة مكيتان.
- يبلغ عدد سورة الزلزلة (٨) آية، وسورة العاديات (١١) آية، وسورة القارعة (١١) آية.
- تحدثت سورة الزلزلة والقارعة عن أهوال يوم القيامة، وأما سورة العاديات فذكرت جحود الانسان وحبه للمال.

امسح الباركود للحصول على السور الزلزلة والعاديات والقارعة بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

## سُورَةُ الْعَجَّازِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ① فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ② فَالْمُعْجِرَتِ صُبْحًا ③ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ④ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ⑪

## سُورَةُ الْقَطْرِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ③ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ④ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑤ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑧ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ⑨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ⑩ نَارُ حَامِيَةٍ ⑪

## معاني المفردات والتراكيب

كنوزها وأمواتها بالنفخة الثانية.	أثقالها	١
تخبر بما فعل عليها من خير أو شر.	تحدث أخبارها	٢
يخرجون من القبور إلى المحشر للحساب.	يصدر الناس	٣
قسم بالخيل تسرع نحو العدو.	والعاديات	٤
حوافر الخيل تخرج الشرر عند الجري.	فالمُوريات	٥
القيامة تقرع القلوب بأهوالها.	القارعة	6
هو الحشرة التي تتراعى على الضوء ليلاً.	كالفراش	7
الصوف ذي الألوان.	كالعهن	8
فماواه النار المحرقة يهوي بيها.	فأمه هاوية	9

## الرسم القرآني

تجري.	تَجْرِي	١
خشى.	خَشِيَ	٢
أعمالهم.	أَعْمَلَهُمْ	٣
والعاديات.	وَالْعَادِيَاتِ	٤
فالمُوريات.	فَالْمُورِيَّاتِ	٥



## سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

﴿زُلْزِلَتْ﴾ اهتزت الأرض بمن عليها اهتزازاً عنيفاً يُفزع القلوب والألباب  
 ﴿زَلْزَلَهَا﴾ الزلزلة التي تليق بها وهي زلزلة الساعة ﴿أَنفَالَهَا﴾ ما في باطنها من  
 الأموات والدفائن ﴿مَالَهَا﴾ ما للأرض تزلزلت هذه الزلزلة العظيمة؟ ﴿تُحَدِّثُ﴾  
 أخبارها ﴿تَشْهَدُ﴾ على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ أمرها  
 سبحانه بالنطق والإخبار ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ يرجع الخلق من موقف الحساب  
 ﴿أَشْنَانًا﴾ متفرقين، فريق إلى الجنة، وفريق إلى السعير، وفي الحديث: (أتدرون  
 ما أخبارها؟ هو أن تشهد على كل إنسان ما صنع على ظهرها) رواه الترمذي.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
 من سورة الزلزلة



- ١- أهوال يوم القيامة شديدة، حيث تنقلب الأوضاع، ويخرج الناس للحساب والجزاء.
- ٢- على الإنسان ألا يحتقر شيئاً من عمل الخير ولا شيئاً من الذنوب مهما كان قليلاً.

## سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

﴿وَالْعَدِيَّتِ﴾ قَسَمٌ بِالْخَيْلِ التي يخرج على الظهرها المقاتلون في سبيل الله تعالى، المسرعات في هجومهن على الأعداء ﴿ضَبْحًا﴾ يُسْمَعُ لأنفاسها صوتٌ شديد من أثر الركض ﴿فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا﴾ تخرج شررَ النار بجوافرها من سرعة السير ﴿فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا﴾ تغير على الأعداء وقت الصباح ﴿فَأَتْرَنَ بِهِ نَقْعًا﴾ هَيَّجْنَ الغبار في وجه العدو ﴿فَوْسَطَنَ﴾ تَوَسَّطْنَ جموع الأعداء وهم لا يشعرون، ﴿لَكِنُودًا﴾ جاحد لنعم ربه ﴿لِحَبِّ الْخَيْرِ﴾ شديد الحبِّ للمال، وفي الحديث الشريف: (لو كان لابن آدمَ واديانٍ من ذهب، لا بتغى لهما ثالثاً، ولا يملأُ فمَ ابنِ آدمَ إلاَّ الترابُ، ويتوب الله على من تاب) رواه الترمذي. ﴿بُعْثَرَ﴾ أُخْرِجَ ما في القبور من الموتى ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ ما في صدور العباد من الأسرار والخفايا ﴿لَخَبِيرًا﴾ عالم بجميع ما عملوا، ومجازيهم عليه.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة العاديات



- 1- أهمية الدفاع عن الوطن بالوسائل المشروعة المتنوعة، وعلى رأسها طلب العلم بجميع الاختصاصات كالعلم الشرعي، والطب، والهندسة، وغيرها.
- 2- على المسلم عدم الابتعاد عن الإيمان والإسلام، وعدم إنكار نعم الله تعالى، والانشغال بحب الدنيا من مال وسلطة وغيرها فهي زائلة.



## سُورَةُ الْقَارِعَةِ

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامة، سميت (قارعة)؛ لأنها تقرر القلوب بفنون الرهبة والفرع ﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾ تأكيد لتهويل أمرها وتفضيع لشأنها ﴿كَالْفَرَّاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ يكون الناس فزعين مضطربين، كأنهم فراش منتشر هنا وهناك، من شدة الهلع والفرع ﴿كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ وتكون الجبال كالصوف المصبوغ ألواناً، المتطاير في الهواء ﴿ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ رجحت موازين حسناتهم ﴿خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ زادت أعمالهم الشريرة على أعمالهم الخيرة ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ مسكنه ومصيره نار جهنم، تُؤويهم إليها كما تُؤوي الأمُّ أولادها.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة القارعة



- 1- ضرورة الاستعداد ليوم القيامة بالإيمان والأعمال الصالحة في الدنيا حتى ننجو من أهوال ذلك اليوم العصيب.
- 2- إن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَادِلٌ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا، وسيحاسب الخلق ويجازيهم على ما قدموا من خير أو شر.

### المناقشة

- 1- أذكر اثنين من أسماء يوم القيامة.
- 2- اذكر صور من أهوال يوم القيامة.
- 3- أكتب الكلمات الآتية: (الموريات، أعمالهم) بالرسم القرآني.





## الدرس الثامن عشر: سور التكاثر والعصر والهمزة والفيل

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة التكاثر.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة العصر.
- ٣- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الهمزة.
- ٤- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الفيل.
- ٥- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٦- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٧- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٨- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٩- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السور



- سورة التكاثر والعصر والهمزة والفيل كلها مكية.
- يبلغ عدد آيات سورة التكاثر (٨) آية، وسورة العصر (٣) آية، وسورة الهمزة (٩) آية، وسورة الفيل (٥) آية.
- حذرت سورة التكاثر من الانشغال بالدنيا عن ذكر الله تعالى وطاعته، وأما سورة العصر فحذرت ان الانسان في خسر ان لم يطع الله تعالى، وأما سورة الهمزة فقذرت من غيبة الناس وذكر عيوبهم وعاقبة ذلك، وأما سورة الفيل فقد ذكرت قصة ابرهة الحبشي وكيف عاقبه الله تعالى.

امسح الباركود للحصول على السور التكاثر والعصر والهمزة والفيل بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلِهٰكُمُ التَّكْوِيْنُ ﴿١﴾ حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا  
سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ الْيَقِيْنِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ ﴿٦﴾  
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْئَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ﴿٨﴾

## سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ اِنَّ الْاِنْسَانَ لِفِيْ خُسْرٍ ﴿٢﴾ اِلَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ  
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

## سُورَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِيْ جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، ﴿٢﴾ يَحْسَبُ اَنْ مَّالَهُ اَخْلَدَهُ،  
﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا اَدْرٰكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللّٰهِ الْمُوَقَّدَةُ  
﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْاَفْعَدَةِ ﴿٧﴾ اِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمْدٍ مُّمدَّدَةٍ ﴿٩﴾

## سُورَةُ الْفَيْلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفَيْلِ ﴿١﴾ اَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيْلٍ ﴿٢﴾  
وَاَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا اَبَابِيْلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ  
كَعَصْفٍ مَّأْكُوْلٍ ﴿٥﴾

## معاني المفردات والتراكيب

التفاخر بكثرة الأموال والأولاد.	التكاثر	١
قسمٌ بالدهر.	والعصر	٢
عياب للناس، يحتقرهم بالقول أو الفعل	همزة لمزة	٣
لَيُطْرَحَنَّ فِي النَّارِ.	لَيُنْبِذَنَّ فِي الْحَطْمَةِ	٤
جماعات.	أبابيل	٥
طين متحجر مُحْرَق.	سَجِيل	٦

## الوسم القرآني

موازينه.	مَوَازِينُهُ	١
فهو في.	فَهُوَ فِي	٢
أدراك.	أَدْرَاكَ	٣
لتسألن يومئذٍ.	لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ	٤
الأفئدة.	الْأَفْئِدَةَ	٥

## سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

﴿أَلَهْنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ شغلكم أيها الناس التفاخرُ بكثرة الأموال والأولاد عن طاعة الرحمن ﴿زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ حتى جاءكم الموتُ وصرتم من أصحاب القبور ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ زجرٌ وتهديدٌ أي: ارتدعوا عن الانشغال بجمع الأموال، فسوف تعلمون عاقبة تفریطكم في جنب الله تعالى ﴿عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ لو عرفتم ما أمامكم من أهوال، لما شغلتمكم الدنيا عن عبادة الله تعالى ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ لتروُنَّ نار جهنم يقيناً وعياناً ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ ترونها حقيقة بالنظر والمشاهدة ﴿عَنِ النَّعِيمِ﴾ تُسألون في الآخرة عن نعم الدنيا من المأكل، والمشرب، والملبس، والصحة، وسائر النعم التي أفاضها الله عليكم.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة التكاثر



- ١- المؤمن لا ينشغل بمتاع الدنيا عن طلب الآخرة، وأمّا ضعاف الإيمان والكافرون فيتفاخرون بما جمعوا من أموال وما حصلوا عليه من متاع، حتى يصيروا من أهل القبور جثثاً هامدة لم تنفعهم أموالهم ولا أولادهم.
- ٢- الإنسان سيسأل يوم القيامة عما أعطاه الله تعالى من النعم من أين اكتسبها؟ وفي أي شيء أنفقها؟ وهل شكر ربه على هذه النعم، أم أنكر فضله سبحانه وتعالى عليه؟

## سُورَةُ الْعَصْرِ

﴿وَالْعَصْرِ﴾ أفسمُ بالدهر والزمان؛ لأنه رأسُ مال الإنسان ﴿لَفِي خُسْرٍ﴾ جميعُ الخلائق في خسران، لأنهم يفضّلون العاجلة على الآجلة ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا الذين جمعوا بين الإيمان الصادق، والعمل الصالح ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ الاستمسك بالدين القويم وهو الإسلام ﴿بِالصَّبْرِ﴾ الصبر على الشدائد والمصائب، وفعل الطاعات، وترك المحرمات.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة العصر



- ١- لا يُكتفى من المسلم بأن يتمسك بالحق فقط، وإنما يطلب منه أن يوصي به غيره.
- ٢- الذين يدعون إلى الحق يتعرضون للإيذاء، فلا بُد أن يصبروا حتى يصلوا إلى ما يريدون.

## سُورَةُ الْهَٰجِرَةِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ هلاكٌ ودمار لكل من يعيب الناس ويغتابهم ﴿لُّمَزَةٍ﴾ الذي يسخر منهم بعينه وحاجبه ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ افتخر بكثرة المال، وأمسكه عن الإنفاق في سبيل الخير ﴿أَخْلَدَهُ﴾ يظن أن ماله سيخلده في الدنيا ﴿لِيُنَبِّدَنَّ فِي الْخُطْمَةِ﴾ سيطرح في نار جهنم، التي تحطم كل ما يُلقى فيها ﴿تَطَّلَعُ عَلَى الْأَعْدَةِ﴾ يخلص حرّها إلى أغشية القلب الرقيقة ولا يموت ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾



مغلقة مطبقة عليهم ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ في أعمدة طويلة وهم في وسط الأعمدة والنار من حولهم، وهم مقيّدون في السلاسل والأغلال.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة الهمزة



- ١- الحث على عدم ذم الناس أو الاستهزاء بهم، حفاظاً على روح المودّة والحب في المجتمع الإسلامي، وخشية من ذهاب الحسنات ودخول العذاب.
- ٢- جمع المال من طريق الحرام والبخل به والتفاخر به شقاء لصاحبه في الدنيا والآخرة.

## سُورَةُ الْفَيْلِ

﴿بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ﴾ ألم يبلغك ما صنع الله العظيم الكبير بأصحاب الفيل؟  
﴿فِي تَضَلُّلٍ﴾ ألم يجعل مكرهم وسعيهم لتخريب الكعبة في ضياع وخسارة؟  
﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ أرسل على جيش أبرهة طيوراً، جاءتهم جماعات جماعات ﴿مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ تقذفهم بحجارة صغيرة من طين متحجر، أشد فتكاً من الرصاص القاتل  
﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ أهلكهم وجعلهم كورق الشجر المتساقط الذي أكلته الدواب، ثم أخرجته قَدْرًا.





كرامة الله للكعبة - بيت الله الحرام وقبلة المسلمين - وإذلال الله للمتكبرين  
من الناس والمتفاخرين بقوتهم.

### المناقشة

- ١- إعط معاني الكلمات: (العِهن، الحطمة، سجيل).
- ٢- تكلم عن قصة أصحاب الفيل.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (لتسألن يومئذ، الافئدة، موازينه) بالرسم القرآني.





## الدرس التاسع عشر: سور قريش والماعون والكوثر

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة قريش.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الماعون.
- ٣- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الكوثر.
- ٤- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٥- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٦- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٧- يعدد أهم ما ترشد إليه الآيات القرآنية.
- ٨- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السور



- سورة قريش والماعون والكوثر كلها مكية.
- يبلغ عدد آيات سورة قريش (٤) آية، وسورة الماعون (٧) آية، وسورة الكوثر (٣) آية.
- ذكرت سورة قريش امتنان الله تعالى على قريش في تحسين منافعهم وتجارتهم، وأما سورة الماعون فذكرت أفضلية إطعام الطعام لمن يحتاجه، وأما سورة الكوثر فذكرت تكريم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومقامه الرفيع.

امسح الباركود للحصول على السور قريش والماعون والكوثر بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ①  
إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ ②  
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③  
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ  
وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ ④

## سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ①  
فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْإِيمَانَ  
وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ②  
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ③  
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ④  
الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ ⑤  
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑥

## سُورَةُ الْكَوثرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوثرَ ①  
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ②  
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْدَرُ ③

## معاني المفردات والتراكيب

ما تعودت عليه قريش من الرحلة إلى اليمن وإلى الشام.	لإيلاف قريش	١
يظلمه.	يُدْعُ الْيَتِيمَ	٢
يعملون للناس لا لوجه الله.	يراؤون	٣
نهر في الجنة، أو هو الخير الكثير.	الكوثر	٤
مُبْغِضُكَ هُوَ الْمَنْقُوعُ الْعَقْبُ، أَوْ الْمَنْقُوعُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ.	شانك هو الأبتَر	٥

## الرسم القوآني

لإيلاف.	لِإِيْلَافٍ	١
إيلافهم.	إِيْلَافِهِمْ	٢
وآمنهم.	وَأَمَنَهُمْ	٣
يراؤون.	يُرَآؤُونَ	٤
أعطيناك.	أَعْطَيْنَاكَ	٥

## المعنى الإجمالي

### سُورَةُ قُرَيْشٍ

﴿لِإِيْلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ الإيلافُ الإلْفُ والاعتيادُ، أي من أجل تسهيل الله على قريش ما ألفوه واعتادوه في رحلتهم إلى اليمن في الشتاء، ورحلتهم إلى الشام في الصيف ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ إن لم يعبدوا ربهم لنعمه الجليلة،



فليعبدوه لما يسّرهم لهم من رحلة اليمن والشام ﴿جُوعٌ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ ﴿١﴾ أطمعهم مع شدة جوعهم، فبلادهم ليس فيها زرع، وقد أغناهم الله بما يجي إليها من الثمرات مع نعمة الأمن والسلامة.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة قريش



- ١- بيان أثر التجارة في تحسين الأحوال المعيشية لأهل مكة، فالبلاد صحراء يندر فيها الطعام.
- ٢- وجوب مقابلة النعم بشكر المنعم والاعتراف بفضله، وأن نعمة الأمن من أعظم نعم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ.

## سُورَةُ الْمَاعُونِ

﴿يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾ يكذب بالجزاء والحساب ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ يدفع اليتيم بجفوة وغلظة ﴿وَلَا يَحْضُ﴾ ولا يحث غيره على عون المسكين، فضلاً عن أن يكرمه من ماله ﴿سَاهُونَ﴾ غافلون يؤخرونها عن أوقاتها ﴿يُرَاءُونَ﴾ لا يقصدون بصلاتهم وجه الله تعالى ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ يمنعون المنافع اليسيرة، كالدلو، والفأس، والملح، والماء، والنار، والكلاً.





- ١- عناية الإسلام بأمر اليتيم، والتحذير من القسوة عليه.
- ٢- من علامات التكذيب بيوم الحساب: البخل وعدم إطعام الفقراء والمساكين أو حث الناس على ذلك.
- ٣- من صفات المنافقين التشاغل عن الصلاة حتى يفوت وقتها، والتظاهر بالأعمال الصالحة رياء.

## سُورَةُ الْكَوْثَرِ

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أعطيناك يا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الخير الكثير الدائم، الذي من جملته نهر الكوثر وفي الحديث: (نهرٌ في الجنة، حافَّتاه من ذهب، ومجراه على الدرِّ والياقوت، تربته أطيَّب من المسك، وماؤه أحلى من العسل) رواه الترمذي ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ اجعل صلاتك لربك وحده، وانحر الإبل تقرباً منه ﴿هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ إن مبغضك هو الأبتَرُ المنقطع عن الخير، نزلت حين قال المشركون: إن محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبتَرُ لا يعيش له مولودٌ ذَكَرٌ، فإذا مات انقطع ذِكْرُهُ وخبرُهُ.



- ١- تكريم الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتشريفه بين الخلق جميعاً، والدعوة إلى التوحيد وإخلاص العمل لله وحده.
- ٢- وقت ذبح الأضحية بعد الانتهاء من صلاة العيد.

### المناقشة

- ١- اشرح سورة قريش شرحاً وافياً.
- ٢- اذكر سبب نزول سورة الكوثر.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (يراؤون، اعطيناك) بالرسم القرآني.





## الدرس العشرون: سور الكافرون والنصر والمسد

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الكافرون.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة النصر.
- ٣- يحفظ الآيات الكريمة من سورة المسد.
- ٤- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٥- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٦- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٧- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٨- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السور



- سورة الكافرون والمسد مكيتان، وأما سورة النصر فسورة مدنية.
- يبلغ عدد آيات الكافرون (٦) آية، وسورة النصر (٣) آية وسورة المسد (٥) آية.
- ذكرت سورة الكافرون البراءة مما يعبد من دون الله تعالى، وأما سورة النصر فتحدثت عن فتح مكة ونصر الإسلام، وأما سورة المسد فذكرت عاقبة ابي لهب حين عادى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

امسح الباركود للحصول على السور الكافرون والنصر والمسد بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيِبُهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ  
مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَّا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ  
دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

## سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ  
اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

## سُورَةُ الْمُنَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾  
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا  
حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

## معاني المفردات والتراكيب

لا أعبد ما تعبدون من الأصنام.	لا أعبد ما تعبدون	١
فتح مكة.	الفتح	٢
خَسَرْتُ، أو هَلَكْتُ.	تَبَّتْ	٣
عنفها.	جيدها	٤
مما فتل من الحبال.	من مسد	٥

## الرسم القوآني

يا أيها الكافرون.	يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ	١
عابدون.	عَابِدُونَ	٢
وليّ.	وَلِيّ	٣
في دين.	فِي دِينِ	٤
أبي.	أَبِي	٥

## المعنى الإجمالي

### سُورَةُ الْكَافِرِينَ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قل يا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لهؤلاء الكفار، الذين يدعونك إلى عبادة الأحجار، و تقسيم العبادة بأن تعبد آلهتهم سنة ويعبدون الله تعالى معك سنة، ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ لا أعبد هذه الاصنام والأوثان، التي



تعبدها من دون الرحمن؛ لأنه لا معبود ولا إله إلا الله، ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ ولا أنتم تعبدون ربي الحقَّ ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ﴾ ولا أنا عابد في المستقبل أصنامكم وأوثانكم، ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ لكم شركم وأصنامكم، ولي ديني الإسلام وعبادتي وإيماني لله تعالى وحده لا شريك له.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة الكافرون



إخلاص العبادة لإله واحد لا شريك له وهو الله، وأن الإسلام دين سماح لا يجبر أحدًا على الدخول فيه.

## سُورَةُ النَّصْرِ

﴿نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إذا نصرك الله تعالى بوعدته ومعونته وفتح عليك مكة ﴿أَفْوَاجًا﴾ ودخل العرب في الإسلام جماعات جماعات ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ عَظْمُ رَبِّكَ واشكره ﴿وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾ أطلب منه المغفرة لك ولا تباعك ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ عظيم التوبة، واسع الرحمة، هذه السورة تسمى (سورة التوديع)؛ لأن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطب في أصحابه فودّعهم بعد نزولها، وفيها النعي لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أجله، ولم يفتن لذلك إلا (أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).





- ١- صدق نبوة النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حيث جاءت البشارة بفتح مكة في هذه السورة قبل أن تفتح فهي إخبار بالغيب.
- ٢- يجب تسبيح الله وحمده على نعمه علينا ونصره لدينه، والله تعالى واسع الرحمة يقبل التوبة من عباده المخلصين.

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿تَبَّتْ يَدَا﴾ هلكت يد ذلك الشقيّ ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ وهو عمّ الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان ضد الإسلام ودعوته ﴿وَتَبَّتْ﴾ وخاب وخسر، الأول دعاء، والثاني إخباراً أي: وقد هلك وخسر ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ﴾ لم ينفعه ماله الذي جمعه ﴿وَمَا كَسَبَ﴾ ولا أولاده الذين يفخر بهم ويعتزُّ ﴿نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ سيُحرق في نار شديدة متوقّدة، ذات اشتعال ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ وستدخل معه جهنم امرأته الخبيثة، التي كانت تضع الشوك في طريق الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿فِي جِيدِهَا﴾ في عنقها حبلٌ من ليف وشوك تُعذّب به في نار الجحيم.

روي في سبب النزول: عن ابن عباس قال: «لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ﴾ [سورة الشعراء: ٢١٤] صعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الصفا ونادى:



يا بني فهر، يا بني عدي، لبطون من قريش حتى اجتمعوا، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو الخبر، فاجتمعت قريش وجاء عمه» أبو لهب «فقالوا: ما وراءك؟ فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أرأيتم لو أخبرتمكم أنَّ خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدّقي؟ قالوا: نعم ما جربنا عليك كذباً قط، قال: فإني ﴿نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ ﴿٤٦﴾ [سورة سبأ من الآية: ٤٦] فقال له أبو لهب: تبا لك يا محمد سائر اليوم، ألهذا جمعنا؟ فأنزل الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي

لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ﴿١﴾ [سورة المسد: ١]» إلى آخر السورة.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة المسد



- ١- على المسلم أن يعلم أن من عادى الإسلام ودعوته سيكون مصيره إلى النار.
- ٢- إن القرابة من الأنبياء، والعلماء، والصالحين، لا تنفع إذا لم يكن معها الإيمان والعمل الصالح.

### المناقشة

- ١- لسورة النصر أسم آخر أنكره، وما سببه.
- ٢- اشرح سورة المسد وأذكر حال أبي لهب وامرأته.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (يا أيها الكافرون، عابدون) بالرسم القرآني.





## الدرس الحادي والعشرون: سور الإخلاص والفلق والناس

في نهاية هذا الدرس يتوقع من الطالب أن:



- ١- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الاخلاص.
- ٢- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الفلق.
- ٣- يحفظ الآيات الكريمة من سورة الناس.
- ٤- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٥- يعطي أمثلة للرسم القرآني.
- ٦- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٧- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات القرآنية.
- ٨- يطبق الاحكام التي تعلمها في السورة.



### معلومات عن السور



- سورة الإخلاص والفلق والناس كلها مكية.
- يبلغ عدد آيات سورة الإخلاص (٤) آيات، وسورة الفلق (٥) آيات، وسورة الناس (٦) آيات.
- ذكرت سورة الإخلاص صفات الله تعالى في الوحدانية، وأمّا سورة الفلق والناس فذكرتا ضرورة الإلتجاء الى الله تعالى والتحصن به من من كل شر.

امسح الباركود للحصول على السور الإخلاص والفلق والناس بصوت الشيخ عثمان الراشد.



## سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۝۱ اللّٰهُ الصَّمَدُ ۝۲ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝۳  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ ۝۴

## سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝۱ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝۲ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا  
وَقَبَ ۝۳ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝۴ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا  
حَسَدَ ۝۵

## سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝۱ مَلِكِ النَّاسِ ۝۲ اِلٰهِ النَّاسِ ۝۳ مِنْ  
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝۴ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ ۝۵  
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝۶

## معاني المفردات والتراكيب

المقصود وحدة في كل الحوائج.	الله الصمد	١
مكافئاً ومماثلاً.	كفوياً	٢
أعتصم وأستجير برب الصبح.	أعوذ برب الفلق	٣
هو الليل إذا دخل ظلامه في كل شيء.	غاسق إذا وقب	٤
المتأخر المتواري إذا ذكّر الإنسان ربّه.	الخنّاس	٥

## الرسم القوآني

النفائات في.	التَّقَشَّتْ فِي	١
الذي.	الَّذِي	٢
في.	فِي	٣

## المعنى الإجمالي

### سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

روي أن بعض المشركين جاءوا إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: يا محمد صف لنا ربك، أمن ذهبٍ هو، أم من فضة، أم من زبرجد، أم من ياقوت فنزلت السورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قل يا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لهؤلاء المشركين: ربي واحد لا شريك له ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ المقصود في الحوائج على الدوام ﴿لَمْ يَكِدْ﴾



ليس له سبحانه ذرية من بنين وبنات ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ ولم يولد من أب وأم  
﴿كُفُوًا أَحَدًا﴾ وليس له شبيهه، ولا نظير.

أهم ما ترشد إليه الآيات  
من سورة الإخلاص



- ١- الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى واحد أحد في ذاته وفي صفاته وفي أفعاله، لا شريك له ولا  
مثيل، وهو منزّه عن كل ما لا يليق بكماله وعظمته.
- ٢- لا بد من الاتجاه إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وحده، فلا نرغب إلا فيما عنده، ولا  
نخاف إلا منه.

## سُورَةُ الْفَلَقِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ أستجير بربّ الصبح، الذي يفلق نور الصباح ﴿مِنْ  
شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ ألتجىء إليه من شرّ مخلوقاته ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ ومن  
شرّ الليل إذا اشتد ظلامه ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ ومن شرّ النساء  
السّواحرَ؛ لأنّ الغالب يقع منهن، وقد يقع من الرجال ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا  
حَسَدَ﴾ ومن شرّ كل حاسد يتمنى زوال النعمة عني.





- ١- توجيه المؤمنين إلى اللجوء إلى الله تعالى والاستعاذة به، وطلب حمايته من كل شيء يخافون منه.
- ٢- السحر لا يغيّر من طبيعة الأشياء، وهو محرّم ومن الكبائر، ولا يضر ولا ينفع إلا بإذن الله سُبحانه وتعالى.
- ٣- العين حق، ومن قرأ هذه السورة، وكذلك سورة الناس، لا يضره حسد ولا سحر بإذن الله سُبحانه وتعالى.

## سُورَةُ النَّاسِ

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ أعتصم وأستجير برّب الخلق كلهم ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ من شرّ إبليس اللعين الذي يلقي الوسوس في صدور البشر لإغرائهم على الفجور والعصيان، وثير بينهم العداوة والبغضاء ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ من شرّ الإنس والجن جميعاً، وهاتان السورتان ممّا أمر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يعوّد المسلم نفسه بهما.



- ١- الله سُبحانه وتعالى هو الملجأ الذي يحتمي به الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمؤمنون من كل سوء، وهو مالك جميع الخلق.
- ٢- إبليس أشدّ أعداء بني آدم، وله أعوان وجنود يساعدونه.

## المناقشة

- ١- بماذا أمر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يُعوّذ المسلم نفسه.
- ٢- بين سبب نزول سورة الإخلاص.
- ٣- أكتب الكلمات الآتية: (النفاثات في، الذي) بالرسم القرآني.

المُحَمَّدُ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ

